Arab Red Crescent
and Red Cross Organization



المنظمة العربية
للهلال الأحمر والصليب الأحمر

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

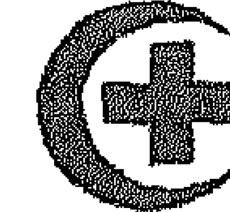


القانون الدولي الإنساني في الإسلام

مأثورات

International Humanitarian Law in Islamic Heritage

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies


Arab Red Cresent
and Red Cross Organization

المنظمة العربية
للهلال الأحمر والصليب الأحمر

القانون الدولي الإنساني في الإسلام

International Humanitarian Law in Islamic Heritage

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

القانون الدولي الإنساني في الإسلام. / المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

- الرياض، ١٤٢٩هـ

١٩٧ ص ؛ ١٦,٥ × ٢٣,٥ سم

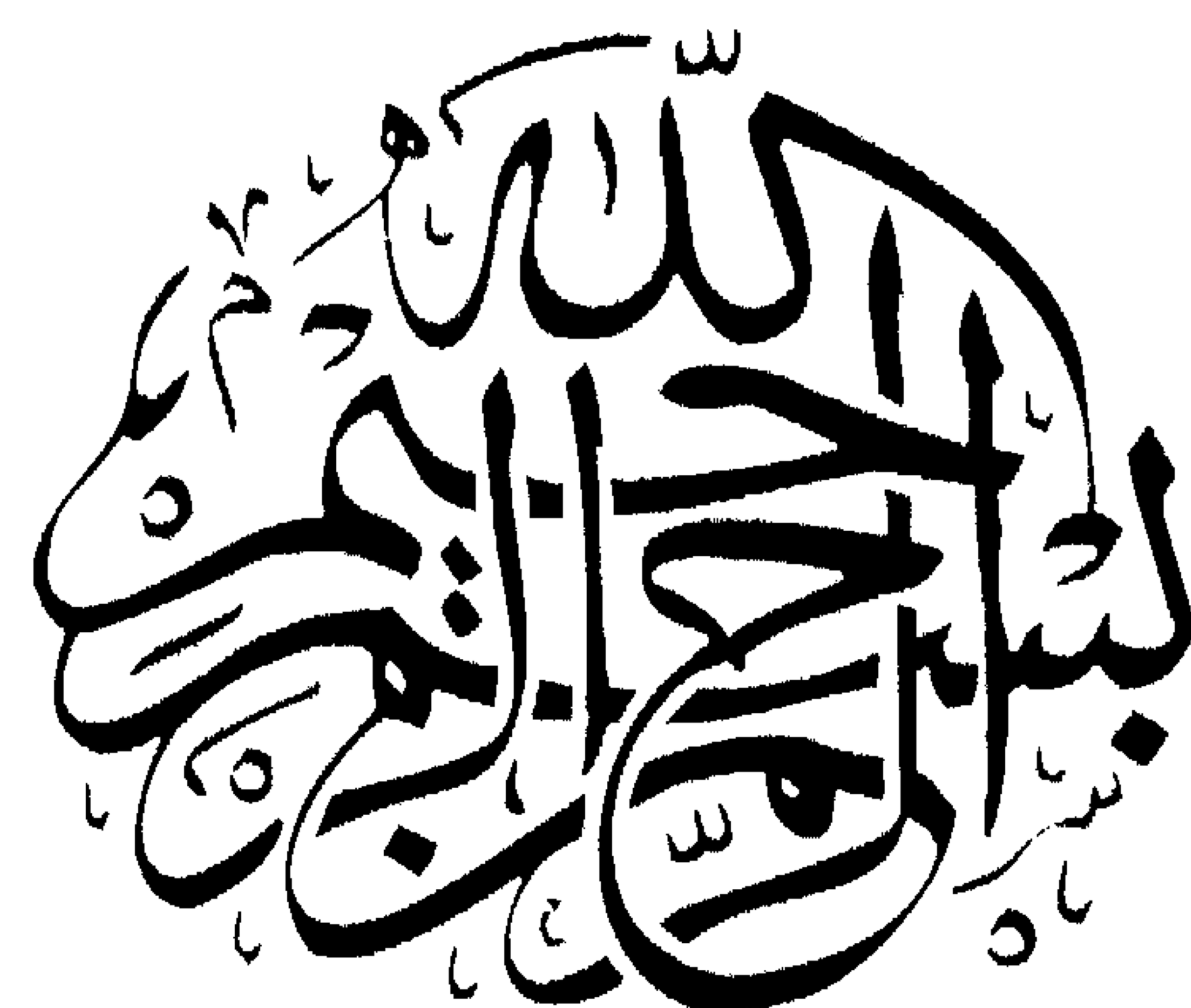
ردمك: ٠- ٨٩- ٨٩٠ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١- الإسلام وحقوق الإنسان أ. العنوان

ديوي ٢٥٧،٩ ١٤٢٩/٩٦٢

رقم الإيداع: ١٤٢٩/٩٦٢

ردمك: ٠- ٨٩- ٨٩٠ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمــــة

لقد نشأت بنود اتفاقيات القانون الدولي الإنساني من قلب المعارك لتنظم وتهذب سلوك المتحاربين وتحمي الذين لا يشاركون أو غير القادرين على المشاركة في النزاعات العسكرية. وتم تقنين هذا القانون في القرن التاسع عشر الميلادي مع أول اتفاقية، وهي اتفاقية جنيف لحماية الجرحى والمرضى لعام ١٨٦٣م، ليتطور القانون بعدها إلى أربع اتفاقيات: جنيف عام ١٩٤٩م، وبروتوكولين إضافيين عام ١٩٧٧م، وبروتوكول إضافي ثالث عام ٢٠٠٦م.

إن هذا القانون الذي يعرف أيضاً بالقانون الدولي للنزاعات العسكرية أو قانون الحرب سبق أن تأسست قواعده ومبادئه من ديننا الإسلامي الحنيف؛ فالقواعد الخاصة بسلوك المتحاربين وحماية المدنيين وبعض الفئات كالنساء والأطفال والعجزة ورجال الدين، وكذلك حظر بعض أساليب القتال ووسائله تجد مصدرها في القرآن والسنة، وتطبيقاتها في غزوات النبي عليه الصلاة والسلام وغزوات الخلفاء الراشدين والسلف الصالح من بعدهم. فإذا كان السبق لهنري دونان وأصدقائه في تجميع هذا القانون وتقنينه، فإن الفضل يرجع إلى الإسلام في وضع أسسه وقواعده وجعلها واجباً دينياً قبل أن تكون التزاماً قانونياً وضعياً. ولقد جعل الإسلام من احترام هذه القواعد الإنسانية في الحرب تقرُّباً إلى الله، وانتهاكها إثماً عظيماً يعاقب عليه صاحبه في الدنيا والآخرة.

إذنْ، جاء هذا الكتاب في المقام الأول لإظهار تطابق أغلب قواعد القانون الدولي الإنساني الحديث مع الشريعة الإسلامية دونما إجراء مقارنة بينهما، كما يهدف إلى توصيل حقيقة مفادها أن دين الإسلام يدعو دائماً في علاقته مع الآخرين إلى السلم والإخاء والتعاون، وأن الحرب هي آخر وسيلة يُلجأ إليها لرد عدوان أو نصرة ضعيف وإعادة حقه. حتى عند وقوع الحرب وضع الإسلام لها شروطاً، ووضع للمحارب المسلم قواعد سلوكية لا يخرج عنها.

إن محتوى هذا الكتاب هو نقطة من بحر، وقد اقتصر على ذكر بعض الآيات القرآنية وبعض الأحاديث النبوية الشريفة التي تقابلها نصوص مشابهة في بنود اتفاقيات القانون الدولي الإنساني ومعاهداته دون البعض الآخر، ودون ذكر مأثورات السلف.

ويبين هذا الكتاب في صفحات أبوابه المتعددة العلاقة التي تجمع المسلمين بغيرهم في زمن السلم، وسلوك المتحاربين، وحماية الفئات التي لم تشارك أو التي أصبحت غير قادرة على المشاركة في الحرب، وحظر بعض وسائل القتال وأساليبه، وقد قسمت موضوعات هذا الكتاب إلى أربعة أبواب، هي:

- الدعوة إلى قيام علاقات سلمية وتعاونية.
- سلوك المتحاربين.
- الحماية المخصصة لبعض الفئات في الحرب.
- من وصايا الخلفاء الراشدين.

وبعد، فإن هذا الكتاب سيسهم في إثراء المكتبة الإنسانية العالمية، ودفع الباحثين المسلمين وغيرهم إلى التنقيب في إرثنا الديني والتاريخي عن هذه المبادئ وإثرائها بما يخدم مساعدة ضحايا الحروب، ونشر الثقافة الإنسانية، وإعلاء صوت الضمير الإنساني في حالات النزاع المسلح.

والله من وراء القصد.....

عبدالله بن محمد الهزاع
الأمين العام
للمنظمة العربية للهلال الأحمر
والصليب الأحمر

الدعوة إلى قيام علاقات سلمية
و تعاونية بين الشعوب

A call for Establishing Good relations and Cooperation between Nations



﴿وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾

[المائدة: ٢].

وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢﴾ (المائدة ٢)

"And help one another in righteousness and in piety; but help not one another in sin and transgression." [Al-Ma'idah:2]

ميثاق هيئة الأمم المتحدة لعام ١٩٤٥م
المادة ٢

٤." يمتنع أعضاء الهيئة جميعا في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القـــوة أو استخدامها ضد ســـلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة أو على أي وجه آخر لا يتفق ومقاصد "الأمم المتحدة".

Charter of the United Nations 1945
Article 2

4."All Members shall refrain in their international relations from the threat or use of force against the territorial integrity or political independence of any state, or in any other manner inconsistent with the Purposes of the United Nations".

﴿ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا
يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴾ [البقرة: ١٩٠].

وَقَـٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَـٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾ (البقرة ١٩٠)

"And fight in the way of ALLAH those who fight you, but transgress not the limits. Surely, ALLAH loves not the transgressors." [Al-Baqarah:190]

- ميثاق هيئة الأمم المتحدة لعام ١٩٤٥م
المادة ٥١

" ليس في هذا الميثاق ما يضعف أو ينتقص الحق الطبيعي للدول، فرادى أو جماعات، في الدفاع عن أنفسهم إذا اعتدت قوة مسلحة على أحد أعضاء الأمم المتحدة".

- Charter of the United Nations 1945
Article 51

"Nothing in the present Charter shall impair the inherent right of individual or collective self-defense if an armed attack occurs against a member of the United Nations".

وَقَـٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَـٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾ (البقرة ١٩٠)

"And fight in the way of ALLAH those who fight you, but transgress not the limits. Surely, ALLAH loves not the transgressors." [Al-Baqarah:190]

- ميثاق هيئة الأمم المتحدة لعام ١٩٤٥م
المادة ٢

٤." يمتنع أعضاء الهيئة جميعا في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة أو على أي وجه آخر لا يتفق ومقاصد "الأمم المتحدة".

- Charter of the United Nations 1945
Article 2

4."All Members shall refrain in their international relations from the threat or use of force against the territorial integrity or political independence of any state, or in any other manner inconsistent with the Purposes of the United Nations."

﴿وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾
[الأنفال: ٦١].

﴿ لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَـٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن
دِيَـٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴾

[الممتحنة: ٨]

﴿فَإِنِ ٱعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْاْ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ
ٱللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾ [النساء: ٩٠].

وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦١﴾ (الأنفال: ٦١)

"But if they incline to peace, you (also) incline to it, and (put your) trust in Allah. Verily, He is the All-Hearer, the All-Knower." [Al-Anfal:61]

لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَـٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَـٰرِكُمْ أَن
تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓاْ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ (الممتحنة ٨)

Allah forbids you not those who warred not against you on account of religion and drove you not out from your homes, that you should show them kindness and deal justly with them. Allah loves the just dealers. [Al-Mumtahinah 8]

فَإِنِ ٱعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَـٰتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْاْ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ (النساء ٩٠)

"If they hold aloof from you and wage not war against you and offer you peace, Allah allows you no way against them. [An-Nisâ 90]

ميثاق هيئة الأمم المتحدة لعام ١٩٤٥م
المادة ١

"مقاصد الأمم المتحدة هي:
١. حفظ السلم والأمن الدولي، وتحقيقا لهذه الغاية تتخذ الهيئة التدابير المشتركة الفعـــالة لمنع الأسباب التي تهدد السلم وإزالتها، وتقمع أعمال العدوان وغيرها من وجوه الإخلال بالسلم، وتتذرع بالوسائل السلمية، وفقـا لمبادئ العـــدل والقانون الدولي لحل المنازعات الدولية التي قد تؤدي إلى الإخلال بالسلم أو لتسويتها.
٢. إنماء العلاقات الودية بين الأمم على أساس احترام المبدأ الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعـوب وأن يكون لكل منها تقرير مصيرها، وكذلك اتخاذ التدابير الأخرى الملائمة لتعزيز السلم العام".

Charter of the United Nations 1945
Article 1

"The Purposes of the United Nations are:
1. To maintain international peace and security, and to that end: to take effective collective measures for the prevention and removal of threats to the peace, and for the suppression of acts of aggression or other breaches of the peace, and to bring about by peaceful means, and in conformity with the principles of justice and international law, adjustment or settlement of international disputes or situations which might lead to a breach of the peace;
2. To develop friendly relations among nations based on respect for the principle of equal rights and self-determination of people, and to take other appropriate measures to strengthen universal peace".

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ
لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴾

[الحجرات: ١٣].

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ
عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴿١٣﴾ (الحجرات ١٣)

"O mankind! We have created you from a male and a female; And We have made you into nations and tribes that you may know one another. Verily, the most honourable among you, in the sight of ALLAH, is he who is the most righteous among you. Surely, ALLAH is All-Knowing, All-Aware." [Al-Hujuraat:13]

- الميثاق التأسيسي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة ١٩٤٥م
الديباجة

"و لما كان جهل الشعوب بعضها لبعض مصدر الريبة و الشك بين الأمم على مر التاريخ و سبب تحول خلافاتها إلى حروب في كثير من الأحيان".

- Constitution of the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization 1945
Preamble

"That ignorance of each other's ways and lives has been a common cause, throughout the history of mankind, of that suspicion and mistrust between the peoples of the world through which their differences have all too often broken into war".

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ
عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ (الحجرات ١٣)

"O mankind! We have created you from a male and a female; And We have made you into nations and tribes that you may know one another. Verily, the most honourable among you, in the sight of ALLAH, is he who is the most righteous among you. Surely , ALLAH is All-Knowing, All-Aware." [Al-Hujuraat:13]

- ميثاق هيئة الأمم المتحدة لعام ١٩٤٥م
المادة ١

٣." تحقيق التعاون الدولي الحل المسائل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس جميعا وتشجيع ذلك عموما بلا تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين".

- Charter of the United Nations 1945
Article 1

3- "To achieve international cooperation in solving international problems of an economic, social, cultural, or humanitarian character, and in promoting and encouraging respect for human rights and for fundamental freedoms for all without distinction as to race, sex, language, or religion".

﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾

[العنكبوت: ٤٦].

وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ..... ﴿٤٦﴾ (العنكبوت ٤٦)

"And argue not with the people of the Scripture (Jews and Christians), unless it be in good manner." [Al-Ankaboot:46]

● ميثاق هيئة الأمم المتحدة لعام ١٩٤٥م
المادة ٢

٣." يفض جميع أعضاء الهيئة منازعاتهم الدولية بالوسائل السلمية بطريقة لا تجعل السلم والأمن والعدل الدولي عرضة للخطر".

● Charter of the United Nations 1945
Article 2

3- "All Members shall settle their international disputes by peaceful means in such a manner that international peace and security, and justice, are not endangered".

﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ
وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ
وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ
مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴾ [البقرة: ١٣٦].

قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ
وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ (البقرة ١٣٦)

"Say (oh Muslims), "We believe in ALLAH and what has been sent down to us, and that which has been sent down to Ibrahim (Abraham), Ismail (Ishmael), Ishaq (Isaac), Ya'qub (Jacob) and Al-Asbat [The twelve sons of Yaqub (Jacob)] and that which has been given to Musa (Moses), Eisa (Jesus) and that which has been given to the Prophets from their Lord. We make no distinction between any of them, and to Him we have submitted (in Islam)." [Al-Baqarah:136]

- **الميثاق التأسيسي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة ١٩٤٥م**
  الديباجة

"لما كان السلم المبني على مجرد الاتفاقات الاقتصادية و السياسية بين الحكومات لا يقوى على دفع الشعوب إلى الإلتزام به التزاما إجماعيا ثابتا مخلصا، كان من المحتم بالتالي أن يقوم هذا السلم على أساس من التضامن الفكري و المعنوي بين بني البـــشر".

- Constitution of the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization 1945
  Preamble

"That a peace based exclusively upon the political and economic arrangements of governments would not be a peace which could secure the unanimous, lasting and sincere support of the peoples of the world, and that the peace must therefore be founded, if it is not to fail, upon the intellectual and moral solidarity of mankind".

﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا
يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟
ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾

[آل عمران: ٦٤].

قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا
وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ (آل عمران ٦٤)

"Say, O people of the Scriptures (Jews and Christians):Come to a word that is just between us and you, that we worship none but Allah (Alone), and that we associate no partners with Him, and that none of us shall take others as Lords besides ALLAH.' Then if they turn away, say `Bear witness that we are Muslims." [Aali Imran:64]

ميثاق هيئة الأمم المتحدة لعام ١٩٤٥م
الديباجة
"نحن شعوب الأمم المتحدة قد آلينا على أنفسنا ... أن نأخذ أنفسنا بالتسامح، وأن نعيش معا في سلام وحسن جوار، وأن نضم قوانا كي نحتفظ بالسلم والأمن الدولي".

Charter of the United Nations 1945
Preamble
" WE THE PEOPLES OF THE UNITED NATIONS DETERMINED
to practice tolerance and live together in peace with one another as good neighbors, and to unite our strength to maintain international peace and security".

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ
وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ
خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ [الإسراء: ٧٠].

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ
وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ (الإسراء ٧٠)

"And indeed, We have honoured the children of Adam, and We have carried them on land and sea, and have provided them with At-Tayyibat (lawful good things) and have preferred them above many of those whom We have created with a marked preference." [Al-Isra':70]

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام ١٩٤٨م

الديباجة

" لما كان الإقرار بما لجميع أعضاء الأسرة البشرية من كرامة أصيلة فيهم، ومن حقوق متساوية وثابتة، يشكل أساس الحرية والعدل والسلام في العالم".

Universal Declaration of Human Rights 1948

PREAMBLE

" Whereas recognition of the inherent dignity and of the equal and inalienable rights of all members of the human family is the foundation of freedom, justice and peace in the world".

سلوك المحاربين

Behavior of the Combatants



﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِ﴾

[المائدة: ١].

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِ (المائدة ١)

"O ye who believe! Fulfill your pacts" [Al-Maidah:1]

المادة الأولى المشتركة لإتفاقيات جنيف الأربع لعام ١٩٤٩م

"تتعهد الأطراف السامية المتعاقدة بأن تحترم هذه الاتفاقـــية وتكـــفل احترامها في جمـــيع الأحـــوال".

Article 1 common to all four Geneva Conventions 1949

" The High Contracting Parties undertake to respect and to ensure respect for the present Convention in all circumstances."

﴿ وَأَوۡفُواْ بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ مَسۡـُٔولٗا ﴾ [الإسراء: ٣٤].

وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا (الإسراء ٣٤)

"And fulfill every covenant. Verily the covenant will be questioned about." [Al-Isra':34]

الملحق (البروتوكول) الأول الإضافي لاتفاقيات جنيف المنعقدة في ١٢ آب/ أغسطس ١٩٤٩م المتعلق بحماية ضحايا المنازعات الدولية المسلحة

المادة ٨٠

١- تتخذ الأطراف السامية المتعاقدة وأطراف النزاع دون إبطاء جميع الإجراءات اللازمة لتنفيذ التزاماتها بمقتضى الاتفاقيات وهذا الملحق (البروتوكول).

٢- تصدر الأطراف السامية المتعاقدة وأطراف النزاع الأوامر والتعليمات الكفيلة بتأمين احترام الاتفاقيات وهذا الملحق (البروتوكول)، وتشرف على تنفيذها".

Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts (Protocol I), 8 June 1977.

Article 80

1. The High Contracting Parties and the Parties to the conflict shall without delay take all necessary measures for the execution of their obligations under the Conventions and this Protocol.

2. The High Contracting Parties and the Parties to the conflict shall give orders and instructions to ensure observance of the Conventions and this Protocol, and shall supervise their execution".

﴿مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي ٱلْأَرْضِ
فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا
فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾

[المائدة: ٣٢].

مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا
فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا (المائدة ٣٢)

"Anyone killed a person not in retaliation of murder, or to spread mischief in the land -it would be as if he killed all mankind, and if anyone saved a life, it would be as if he saved the life of all mankind". [Al-Ma'idah: 32]

الملحق (البروتوكول) الأول الإضافي لاتفاقيات جنيف المنعقدة في ١٢ آب/ أغسطس ١٩٤٩م المتعلق بحماية ضحايا المنازعات الدولية المسلحة
المادة ٤٠
"يحظر الأمر بعدم إبقاء أحد على قيد الحياة، أو تهديد الخصم بذلك، أو إدارة الأعمال العدائية على هذا الأساس".

- Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts (Protocol I), 8 June 1977.
Article 40
" It is prohibited to order that there shall be no survivors, to threaten an adversary therewith or to conduct hostilities on this basis".

﴿وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكُمْ
وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

[الأنعام: ١٥١].

وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ (الأنعام ١٥١)

"And kill not anyone whom ALLAH has forbidden, except for a just cause (according to Islamic law).This He has commanded you that you may understand." [Al-An'am:151]

- الملحق (البروتوكول) الأول الإضافي لاتفاقيات جنيف المنعقدة في ١٢ آب/ أغسطس ١٩٤٩م المتعلق بحماية ضحايا المنازعات الدولية المسلحة

المادة ٥١

٣- "يتمتع الأشخاص المدنيون بالحماية التي يوفرها هذا القسم ما لم يقوموا بدور مباشر في الأعمال العدائية وعلى مدى الوقت الذي يقومون خلاله بهذا الدور".

- Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts (Protocol I), 8 June 1977.

Article 51

3. "Civilians shall enjoy the protection afforded by this section, unless and for such time as they take a direct part in hostilities".

﴿ وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦۖ وَلَئِن صَبَرۡتُمۡ لَهُوَ خَيۡرٞ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴾ [النحل: ١٢٦].

وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾ [النحل: ١٢٦]

"And if you punish (your enemy, O you believers in the Oneness of Allah), then punish them with the like of that with which you were afflicted. But if you endure patiently, verily, it is better for As-Sabirin (the patient)". [An-Nahl: 126]

- الملحق (البروتوكول) الأول الإضافي لاتفاقيات جنيف المنعقدة في ١٢ آب/ أغسطس ١٩٤٩م المتعلق بحماية ضحايا المنازعات الدولية المسلحة
المادة ٥٧

٤-" يتخذ كل طرف في النزاع كافة الاحتياطات المعقولة عند إدارة العمليات العسكرية في البحر أو في الجو وفقاً لما له من حقوق وما عليه من واجبات بمقتضى قواعد القانون الدولي التي تطبق في المنازعات المسلحة لتجنب إحداث الخسائر في أرواح المدنيين وإلحاق الخسائر بالممتلكات المدنية".

- Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts (Protocol I), 8 June 1977.
Article 57

4-" In the conduct of military operations at sea or in the air, each Party to the conflict shall, in conformity with its rights and duties under the rules of international law applicable in armed conflict, take all reasonable precautions to avoid losses of civilian lives and damage to civilian objects".

﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا
الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت: ٣٤].

وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ۚ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ [فصلت: ٣٤]

"The good deed and the evil deed cannot be equal. Repel (the evil) with one which is better (i.e Allah ordered the faithful believers to be patient at the time of anger, and to excuse those who treat them badly), Then verily! he, between whom and you there was an enmity, (will become) as though he was a close friend". [Fussilat: 34]

المادة ٢ مشتركة لاتفاقيات جنيف الأربع لعام ١٩٤٩م

"إذا لم تكن إحدى دول النزاع طرفاً في هذه الاتفاقية فإن دول النزاع الأطراف فيها تبقى مع ذلك ملتزمة بها في علاقاتها المتبادلة".

Article 2 common to all four Geneva Conventions 1949

"Although one of the Powers in conflict may not be a party to the present Convention, the Powers who are parties thereto shall remain bound by it in their mutual relations. They shall furthermore be bound by the Convention in relation to the said Power, if the latter accepts and applies the provisions thereof".

﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ﴾ [البقرة: ٢٥٦].

لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ (البقرة: ٢٥٦)

"There is no compulsion in religion". [Al-Baqarah: 256]

● اتفاقية جنيف الثالثة بشأن معاملة أسرى الحرب المؤرخة في ١٢ آب/ أغسطس ١٩٤٩م
المادة ٣٤
"تترك لأسرى الحرب حرية كاملة لممارسة شعائرهم الدينية، بما في ذلك حضور الاجتماعات الدينية الخاصة بعقيدتهم، شريطة أن يراعوا التدابير النظامية المعتادة التي حددتها السلطات الحربية. تعد أماكن مناسبة لإقامة الشعائر الدينية".

● Convention (III) relative to the Treatment of Prisoners of War. Geneva, 12 August 1949.
Article 34
"Prisoners of war shall enjoy complete latitude in the exercise of their religious duties, including attendance at the service of their faith, on condition that they comply with the disciplinary routine prescribed by the military authorities.
Adequate premises shall be provided where religious services may be held".

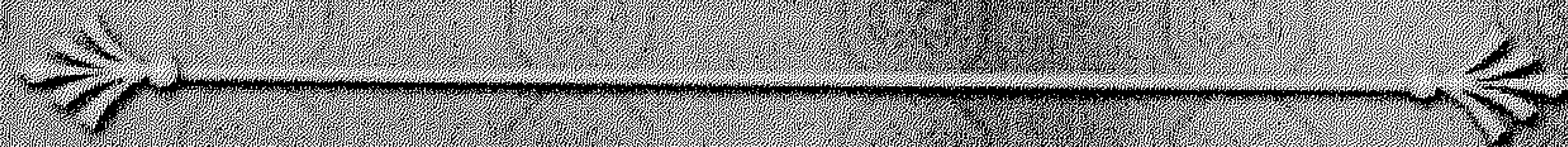
لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ (البقرة ٢٥٦)

"There is no compulsion in religion." [Al-Baqarah:256]

- اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب المؤرخة في ١٢آب/أغسطس ١٩٤٩م
المادة (٥٨)
"تسمح دولة الاحتلال لرجال الدين بتقديم المساعدة الروحية لأفراد طوائفهم الدينية. وتقبل دولة الاحتلال كذلك رسالات الكتب والأدوات اللازمة لتلبية الاحتياجات الدينية وتسهل توزيعها في الأراضي المحتلة".

- Convention (IV) relative to the Protection of Civilian Persons in Time of War. Geneva, 12 August 1949.
Article 58
" The Occupying Power shall permit ministers of religion to give spiritual assistance to the members of their religious communities.
The Occupying Power shall also accept consignments of books and articles required for religious needs and shall facilitate their distribution in occupied territory".

فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة
وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة



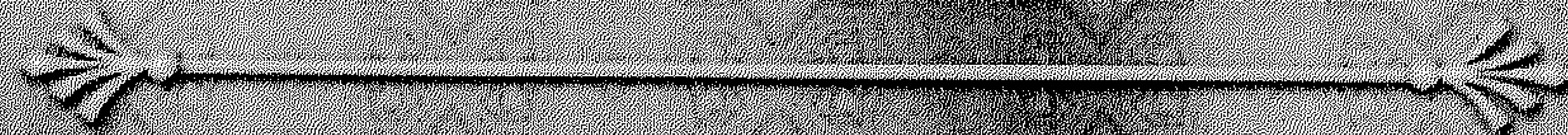
[فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة ، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة]

"If you kill, be beneficent in killing, if you slaughter (an animal), be beneficent in slaughtering."

- الملحق "البروتوكول" الأول الإضافي لاتفاقيات جنيف المنعقدة في ١٢ آب / أغسطس ١٩٤٩م المتعلق بحماية ضحايا المنازعات الدولية المسلحة
المادة ٣٥
١-" إن حق أطراف أي نزاع مسلح في اختيار أساليب ووسائل القتال ليس حقاً لا تقيده قيود.
٢- يحظر استخدام الأسلحة والقذائف والمواد ووسائل القتال التي من شأنها إحداث إصابات أو آلام لا مبرر لها".

- Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts (Protocol I), 8 June 1977.
Article 35
1." In any armed conflict, the right of the Parties to the conflict to choose methods or means of warfare is not unlimited.
2. It is prohibited to employ weapons, projectiles and material and methods of warfare of a nature to cause superfluous injury or unnecessary suffering".

إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه



" إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه "[2]

"If one of you fights, he must avoid the face."[2]

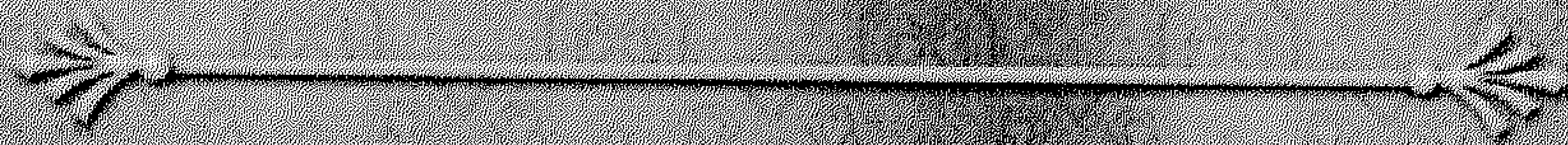
الملحق "البروتوكول" الأول الإضافي لاتفاقيات جنيف المنعقدة في ١٢ آب / أغسطس ١٩٤٩م المتعلق بحماية ضحايا المنازعات الدولية المسلحة
المادة ٣٥

١-" إن حق أطراف أي نزاع مسلح في اختيار أساليب ووسائل القتال ليس حقاً لا تقيده قيود".

Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts (Protocol I), 8 June 1977.
Artile 35

1." In any armed conflict, the right of the Parties to the conflict to choose methods or means of warfare is not unlimited".

إنَّ النَّارَ لا يُعَذِّبُ بِهَا إلا الله



" إن النار لا يعذّب بها إلا الله " ❖3

❖3 "Indeed fire could not be used by everyone for tormenting except by Allah."

- بروتوكول بشـأن حظر أو تقييد استعمال الأسلحة المحرقة، البـروتوكـول الثـالث جنـيف ، ١٠ أكتوبر / تشرين الأول ١٩٨٠م

المادة (٢)

١- "يحظر في جميع الظـروف جعل السـكان المدنيين بصفتهم هذه، أو المدنـيين فرادى، أو الأعيـان المدنية، محل هجوم بالأسلحة المحرقة.

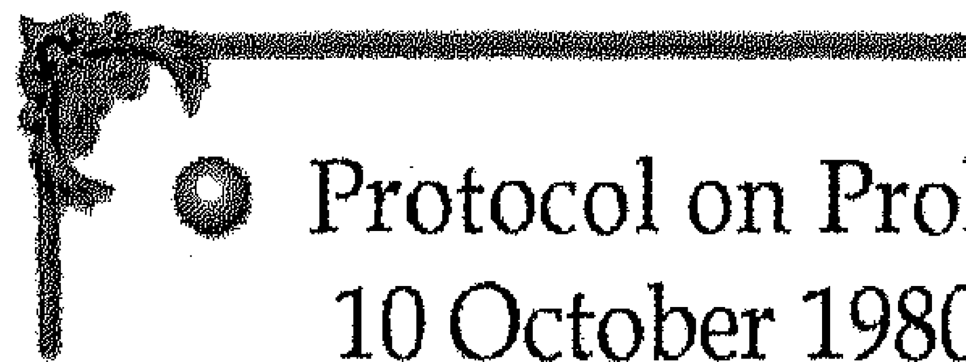
٢- يحظر في جميع الظروف جعل أي هدف عسكري يقع داخل تجمع مدنيـين هدفاً لهجـوم أسلحـة محـرقة تطلق من الجو.

٣- يحظر كذلك جعل أي هدف عسكري يقع داخل تجمع مدنيين هدفاً لهجوم بأسلحة محرقة غيـر تلك التـي تطلق من الجو، إلا حين يكون الهدف العسكري واضح الانفصال عن تجمع المدنيين وتكون قد اتخـذت جمـيع الاحتياطات المستطاعة كي تقتصر الآثار المحرقة على الهدف العسكري ويتفادى ويخـفف إلى الحدود الدنيا في أية حال ما قد ينجم عنها عرضاً من وقوع خسائر في أرواح المدنيين أو إصابتهم بجروح أو تلف الأعيان المدنية.

٤- يحظر أن تجعل الغابات وغيرها من أنواع الكساء النباتي هدف هجوم بأسلحة محـرقة إلا حين تستخدم هذه العناصر الطبيـعية لسـتر أو إخفاء أو تمويـه محاربين أو أهـداف عسكرية أخـرى، أو حين تكـون هي ذاتها أهدافاً عسكرية".

" إن النار لا يعذب بها إلا الله "[3]

[3] "Indeed fire could not be used by everyone for tormenting except by Allah."



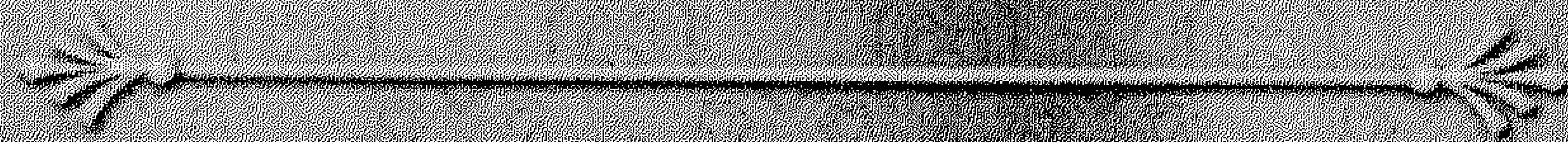
- Protocol on Prohibitions or Restrictions on the Use of Incendiary Weapons (Protocol III). Geneva, 10 October 1980.

  Article 2: Protection of civilians and civilian objects

  "

1- It is prohibited in all circumstances to make the civilian population as such, individual civilians or civilian objects the object of attack by incendiary weapons.
2 - It is prohibited in all circumstances to make any military objective located within a concentration of civilians the object of attack by air-delivered incendiary weapons.
3 - It is further prohibited to make any military objective located within a concentration of civilians the object of attack by means of incendiary weapons other than air-delivered incendiary weapons, except when such military objective is clearly separated from the concentration of civilians and all feasible precautions are taken with a view to limiting the incendiary effects to the military objective and to avoiding, and in any event to minimizing, incidental loss of civilian life, injury to civilians and damage to civilian objects.
4 - It is prohibited to make forests or other kinds of plant cover the object of attack by incendiary weapons except when such natural elements are used to cover, conceal or camouflage combatants or other military objectives, or are themselves military objectives."

لا تعذبوا بعذاب الله



" لا تعذبوا بعذاب الله " [4]

"Don't punish by Allah's way of punishment." [4]

توصية الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٢٥٥ (XXIX) بتاريخ ٩ ديسمبر ١٩٧٤م

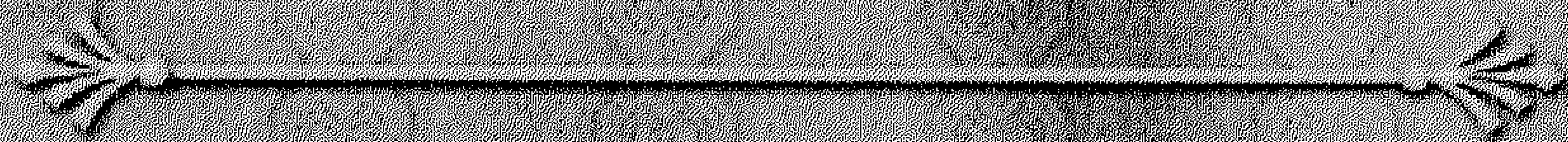
١- " تدين استخدام النابالم و الأسلحة الحارقة الأخرى في النزاعات المسلحة في الظروف التي قد تؤثر في بني البشر أو التي قد تحدث ضرراً للبيئة و/أو الموارد الطبيعية".

Resolution adopted by the General Assembly N 3255 (XXIX) in 9 December 1974

1- "Condemns the use of napalm and incendiary weapons in armed conflicts in circumstances where it may affect human beings or may cause damage to the environment and/or natural resources,".

إِنَّ اللهَ يُعَذِّبُ الذينَ

يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنيا



" إن اللّه يعذّب الذين يعذّبون الناس في الدنيا " [5]

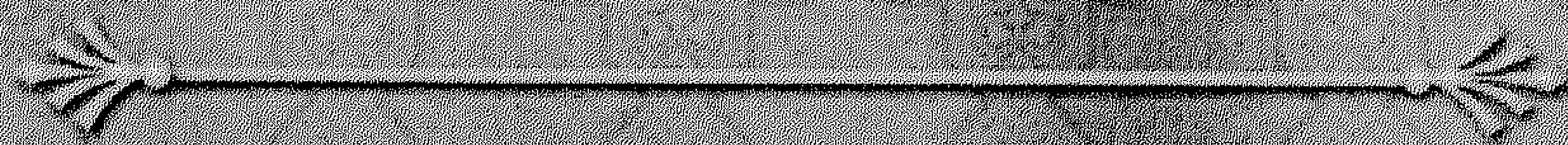
"Verily Allah will punish those who punish torment in this World." [5]

- اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب المؤرخة في ١٢آب/أغسطس ١٩٤٩م
المادة (٣٢)
" تحظر الأطراف السامية المتعاقدة صراحة جميع التدابير التي من شأنها أن تسبب معاناة بدنية أو إبادة للأشخاص المحميين الموجودين تحت سلطتها. ولا يقتصر هذا الحظر على القتل والتعذيب والعقوبات البدنية والتشويه والتجارب الطبية والعلمية التي لا تقتضيها المعالجة الطبية للشخص المحمي فحسب، ولكنه يشمل أيضاً أي أعمال وحشية أخرى، سواء قام بها وكلاء مدنيون أو وكلاء عسكريون."

- Convention (IV) relative to the Protection of Civilian Persons in Time of War. Geneva, 12 August 1949.
Article 32
" The High Contracting Parties specifically agree that each of them is prohibited from taking any measure of such a character as to cause the physical suffering or extermination of protected persons in their hands. This prohibition applies not only to murder, torture, corporal punishments, mutilation and medical or scientific experiments not necessitated by the medical treatment of a protected person, but also to any other measures of brutality whether applied by civilian or military agents."

إنَّ الغادر يُنصب له لواء يوم القيامة

فيُقال: هذه غدرةُ فلان ابن فلان



" إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان ابن فلان " [6]

"Verily a flag will raise for the betrayer (of truce) on the Day of Judgment, it is said on it, this is the betrayal of so the son of so. " [6]

الملحق "البروتوكول" الأول الإضافي لاتفاقيات جنيف المنعقدة في ١٢ آب / أغسطس ١٩٤٩م المتعلق بحماية ضحايا المنازعات الدولية المسلحة
المادة ٣٧

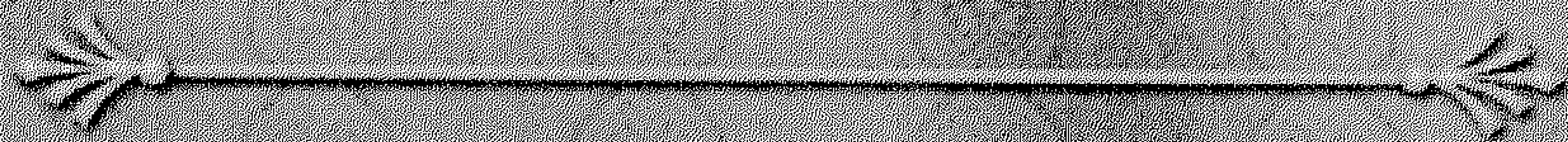
"يحظر قتل الخصم أو إصابته أو أسره باللجوء إلى الغدر. وتعد، من قبيل الغدر تلك الأفعال التي تستثير ثقة الخصم مع تعمد خيانة هذه الثقة وتدفع الخصم إلى الاعتقاد بأن له الحق في الحماية أو أن عليه التزاماً بمنحها طبقاً لقواعد القانون الدولي التي تطبق في المنازعات المسلحة".

Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts (Protocol I), 8 June 1977.
Article 37

1. "It is prohibited to kill, injure or capture an adversary by resort to perfidy. Acts inviting the confidence of an adversary to lead him to believe that he is entitled to, or is obliged to accord, protection under the rules of international law applicable in armed conflict".

أيُّما رجُلٍ أمَّن رجُلاً على دمِه ثُمَّ قتَلَه

فأنا بريءٌ من القاتِلِ وإن كان المقتولُ كافِرا



"أيما رجل أمن رجلا على دمه ثم قتله فأنا بريء من القاتل و إن كان المقتول كافرا "[7]

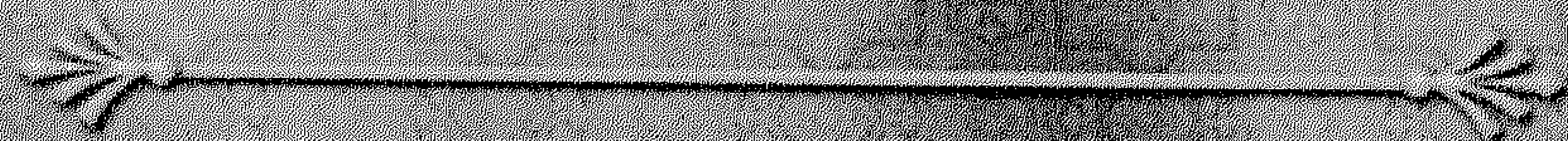
"Whosoever grants safety for a man on his blood, then killed him, I will clear my self from the killer (repudiate him), even if the victim is a disbeliever."*[7]

- الاتفاقية الخاصة باحترام قوانين وأعراف الحرب البرية و اللائحة المتعلقة بهما لاهاي ١٨ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٠٧م
المادة (٢٣)

"إضافة إلى المحظورات المنصوص عليها في اتفاقيات خاصة، يمنع بالخصوص:
ب) قتل أو جرح أفراد من الدولة المعادية أو الجيش المعادي باللجوء إلى الغدر".

- Convention (IV) respecting the Laws and Customs of War on Land and its annex: Regula tions concerning the Laws and Customs of War on Land. The Hague, 18 October 1907.
Article 23
"In addition to the prohibitions provided by special Conventions, it is especially forbidden
(b) To kill or wound treacherously individuals belonging to the hostile nation or army;".

الإيمان قيد الفتك، لا يفتك مؤمن



" الإيمان قيد الفتك ، لا يفتك مؤمن " [8]

"Granting safety shall be a curb against destruction; A believer in Allah Shall not kill." [8]

- **الاتفاقية الخاصة باحترام قوانين وأعراف الحرب البرية و اللائحة المتعلقة بهما لاهاي ١٨ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٠٧م**

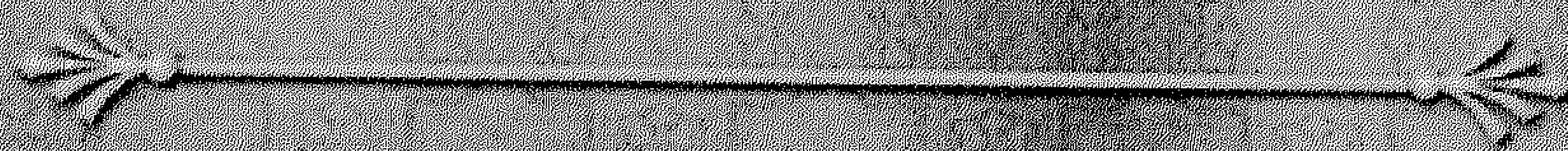
  المادة (٣٢)

  " يعد مفاوضاً كل شخص يجيز له أحد أطراف النزاع إجراء اتصال مع الطرف الآخر، ويكون حاملاً علماً أبيض. ويتمتع المفاوض بالحق في عدم الاعتداء على سلامته، كما هو الشأن بالنسبة للبواق والطبال وحامل العلم والمترجم الذي قد يرافقه".

- Convention (IV) respecting the Laws and Customs of War on Land and its annex: Regulations concerning the Laws and Customs of War on Land. The Hague, 18 October 1907. Article 32

  " A person is regarded as a parlementaire who has been authorized by one of the belligerents to enter into communication with the other, and who advances bearing a white flag. He has a right to inviolability, as well as the trumpeter, bugler or drummer, the flag-bearer and interpreter who may accompany him".

مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ



" من قتل معاهدًا لم يرح رائحة الجنة "[9]

"Whoever kills a confident truce holder, the killer will never smell the scent of Paradise."[9]

الملحق "البروتوكول" الأول الإضافي لاتفاقيات جنيف المنعقدة في ١٢ آب / أغسطس ١٩٤٩م المتعلق بحماية ضحايا المنازعات الدولية المسلحة

المادة ٧٣

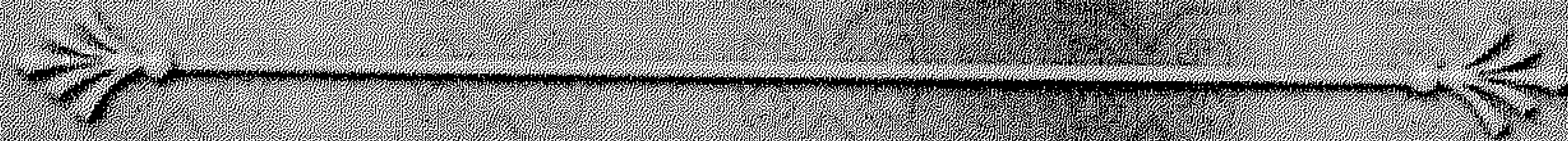
" تكفل الحماية وفقاً لمدلول البابين الأول والثالث من الاتفاقية الرابعة وذلك في جميع الظروف و دونما أي تمييز مجحف للأشخاص الذين يعتبرون – قبل بدء العمليات العدائية– ممن لا ينتمون إلى أية دولة، أو من اللاجئين بمفهوم المواثيق الدولية المتعلقة بالموضوع التي قبلتها الأطراف المعنية أو بمفهوم التشريع الوطني للدولة المضيفة أو لدولة الإقامة."

Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts (Protocol I), 8 June 1977.

Article 73

" Persons who, before the beginning of hostilities, were considered as stateless persons or refugees under the relevant international instruments accepted by the Parties concerned or under the national legislation of the State of refuge or State of residence shall be protected persons within the meaning of Parts I and III of the Fourth Convention, in all circumstances and without any adverse distinction."

الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمنُ



" الراحمون يرحمهم الرحمن " [10*]

" The Most Gracious (Allah) Shall have mercy upon those who are merciful." [*10]

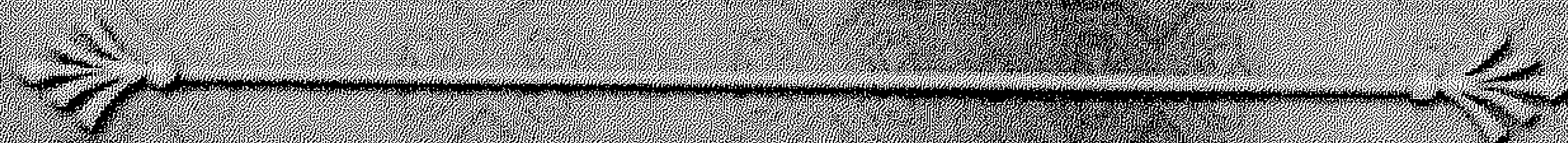
- دستور الحركة الدولية للصليب الأحمر و الهلال الأحمر لعام ١٩٩٥م
الديباجة

"يشير إلى أن شعاري الحركة، و هما " الرحمة في قلب المعارك" و " الإنسانية طريق السلم" ، يعبران معا عن مثلها العليا".

- Constitution of the International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies 1995
Preamble

"Recalls that the mottoes of the Movement, "Inter arma caritas" and "Per humanitatem ad pacem," together express its ideals".

أنا نبي الرحمة ونبي الملحمة



" أنا نبي الرحمة ونبي الملحمة" ١١•

"I am the Prophet of both mercy and combat" *11

دستور الاتحاد الدولي للصليب الأحمر و الهلال الأحمر المنقح و المعتمد في جنيف عام ١٩٩٩م
الديباجة

"يذكر الاتحاد أن شعاري " الرحمة في المعارك" و " الإنسانيــة طريق الســلام " يعبران عن غايــات الحــركة".

Constitution of the International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies 1999
Preamble

"The Federation recalls that the mottoes "Inter arma caritas" and "Per humanitatem ad pacem", together express the ideals of the Movement".

" أنا نبي الرحمة و نبي الملحمة"

"I am the Prophet of both mercy and combat"

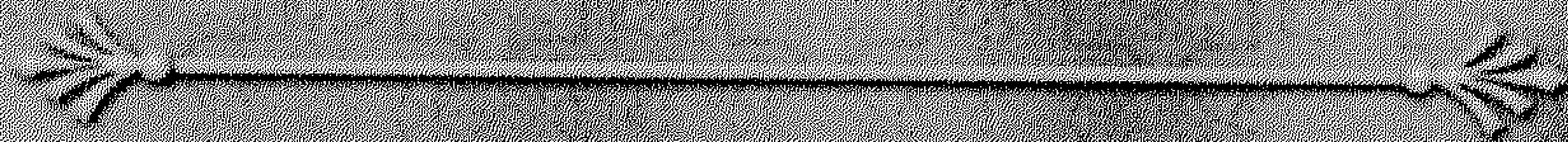
النظام الأساسي للجنة الدولية للصليب الأحمر ١٩٩٨م
المادة ٣

٢- " تتكون شارة اللجنة الدولية من الصليب الأحمر على أرضية بيضاء، و شعارها الرحمة في وسط المعارك ، و تعتمد أيضاً شعار الإنسانية طريق السلم ".

Statutes of the International Committee of the Red Cross (1998)
Article 3

2- " Its emblem is a red cross on a white ground. Its motto is Inter arma caritas. It likewise acknowledges the motto Per humanitatem ad pacem".

لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ
إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ
عِنْدَ الْغَضَبِ



12♦ " ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب"

" Bravery is not shown by feeling of rage; truly the brave man is who can control his anger in times of enragement" *12

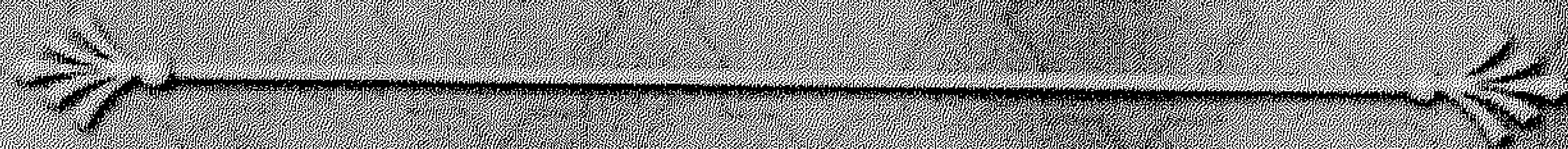
إعلان سان بترسبورغ لسنة ١٨٦٨ بغية حظر استعمال قذائف معينة في زمن الحرب

"ويجب أن يكون الغرض الشرعي الوحيد الذي تستهدفه الدول أثناء الحرب هو إضعاف قوات العدو العسكرية، ويكفي لهذا الغرض عزل أكبر عدد ممكن من الرجال عن القتال، وقد يتم تجاوز هذا الغـــرض إذا استعمـــلت أسلحة من شأنها أن تفاقم دون أي داع آلام الرجال المعزولين عن القتـــال أو تؤدي حتما إلى قتلهم".

Declaration Renouncing the Use, in Time of War, of Explosive Projectiles Under 400 Grammes Weight. Saint Petersburg, 29 November / 11 December 1868.

"That the only legitimate object which States should endeavour to accomplish during war is to weaken the military forces of the enemy;
That for this purpose it is sufficient to disable the greatest possible number of men;
That this object would be exceeded by the employment of arms which uselessly aggravate the sufferings of disabled men, or render their death inevitable;".

إنَّ النهبة
ليْست بأحَلّ من الميْتة



" إن النهبة ليست بأحل من الميتة " [13]

[13] "As eating a dead corpse is unlawful, so pillage is unlawful and prohibited."

- الاتفاقية الخاصة باحترام قوانين وأعراف الحرب البرية و اللائحة المتعلقة بهما لاهاي ١٨ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٠٧م

المادة ٢٨

" يحظر تعريض مدينة أو محلة للنهب حتى وإن باغتها الهجوم".

المادة ٤٧

" يحظر السلب حظراً تاماً".

- Convention (IV) respecting the Laws and Customs of War on Land and its annex: Regulations concerning the Laws and Customs of War on Land. The Hague, 18 October 1907.

Article 28

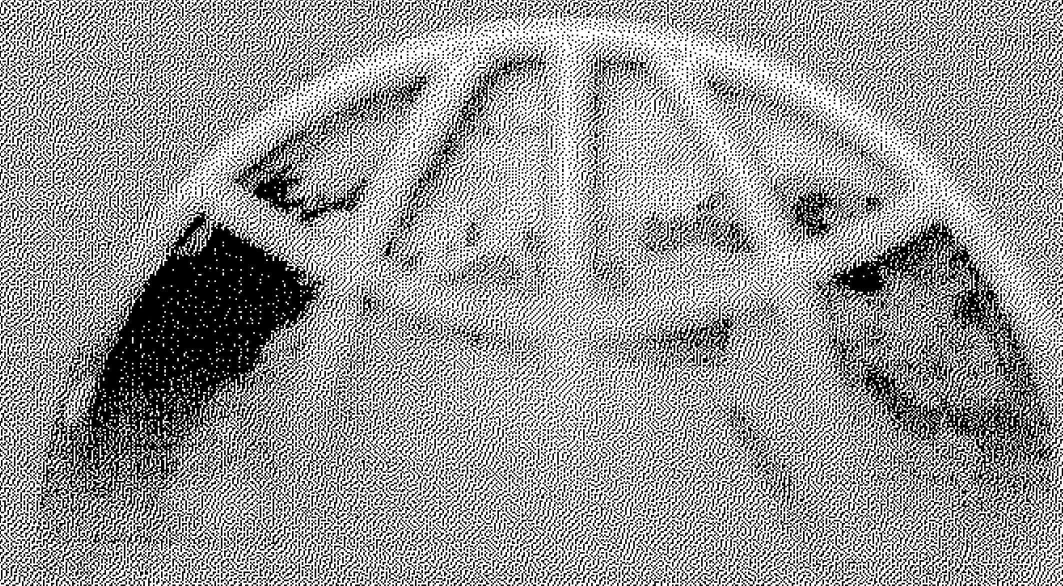
" The pillage of a town or place, even when taken by assault, is prohibited".

Article 47

" Pillage is formally forbidden".

الحماية المخصصة لبعض الفئات في الحرب

Special Protection for some Groups during war



﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا
وَأَسِيرًا﴾ [الإنسان: ٨].

وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ (الإنسان ٨)

"And they give food, for love of HIM, to the needy, the orphan and the captive." [Al-Insan:8]

- اتفاقية جنيف الثالثة بشأن معاملة أسرى الحرب المؤرخة في ١٢ آب / أغسطس ١٩٤٩م

المادة ٢٦

" تكون جرايات الطعام الأساسية اليومية كافية من حيث كميتها ونوعيتها وتنوعها لتكفل المحافظة على صحة أسرى الحرب في حالة جيدة ولا تعرضهم لنقص الوزن أو اضطرابات العوز الغذائي. ويراعى كذلك النظام الغذائي الذي اعتاد عليه الأسرى. وعلى الدولة الحاجزة أن تزود أسرى الحرب الذين يؤدون أعمالاً بالجرايات الإضافية اللازمة للقيام بالعمل الذي يؤدونه. ويزود أسرى الحرب بكميات كافية من مياه الشرب..."

- Convention (III) relative to the Treatment of Prisoners of War. Geneva, 12 August 1949.

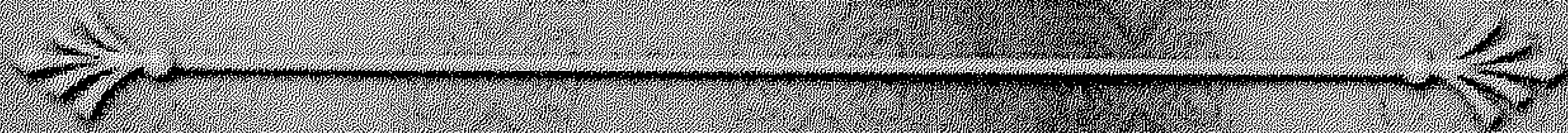
Article 26

" The basic daily food rations shall be sufficient in quantity, quality and variety to keep prisoners of war in good health and to prevent loss of weight or the development of nutritional deficiencies. Account shall also be taken of the habitual diet of the prisoners.

The Detaining Power shall supply prisoners of war who work with such additional rations as are necessary for the labour on which they are employed.

Sufficient drinking water shall be supplied to prisoners of war..."

استوصوا بالأسارى خيراً



"استوصوا بالأسارى خيراً". [14]

"Treat your captives with kindness." [14]

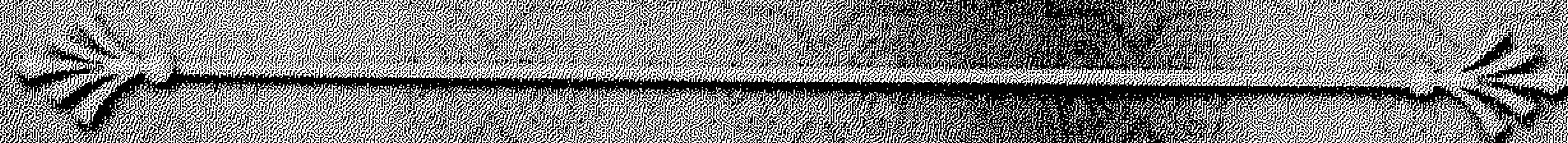
اتفاقية جنيف الثالثة بشأن معاملة أسرى الحرب المؤرخة في ١٢ آب / أغسطس ١٩٤٩م
المادة ١٣

" يجب معاملة أسرى الحرب معاملة إنسانية في جميع الأوقات. ويحظر أن تقترف الدولة الحاجزة أي فعل أو إهمال غير مشروع يسبب موت أسير في عهدتها، أو يعرض حياته للخطر ويعد انتهاكاً جسيماً لهذه الاتفاقية. وعلى الأخص، لا يجوز تعريض أي أسير حرب للتشويه البدني أو التجارب الطبية أو العلمية من أي نوع كان مما لا تبرره المعالجة الطبية للأسير المعني أو لا يكون في مصلحته. وبالمثل يجب حماية أسرى الحرب في جميع الأوقات، وعلى الأخص ضد جميع أعمال العنف أو التهديد، وضد أسباب فضول الجماهير. وتحظر تدابير الاقتصاص من أسرى الحرب" .

Convention (III) relative to the Treatment of Prisoners of War. Geneva, 12 August 1949.
Article 13

" Prisoners of war must at all times be humanely treated. Any unlawful act or omission by the Detaining Power causing death or seriously endangering the health of a prisoner of war in its custody is prohibited, and will be regarded as a serious breach of the present Convention. In particular, no prisoner of war may be subjected to physical mutilation or to medical or scientific experiments of any kind which are not justified by the medical, dental or hospital treatment of the prisoner concerned and carried out in his interest. Likewise, prisoners of war must at all times be protected, particularly against acts of violence or intimidation and against insults and public curiosity.
Measures of reprisal against prisoners of war are prohibited".

غريمك أسيرك فأحسن إلى أسيرك



" غريمك أسيرك فأحسن إلى أسيرك "

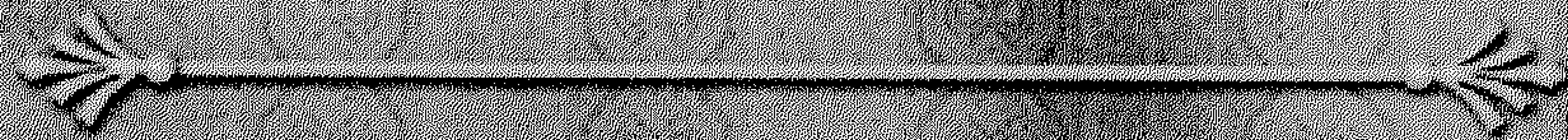
"When your opponent is your captive, be good to your captive."[15]

اتفاقية جنيف الثالثة بشأن معاملة أسرى الحرب المؤرخة في ١٢ آب / أغسطس ١٩٤٩
المادة ١٥
" تتكفل الدولة التي تحتجز أسرى حرب بإعاشتهم دون مقابل وبتقديم الرعاية الطبية التي تتطلبها حالتهم الصحية مجاناً ".

Convention (III) relative to the Treatment of Prisoners of War. Geneva, 12 August 1949.
Article 15
" The Power detaining prisoners of war shall be bound to provide free of charge for their maintenance and for the medical attention required by their state of health".

لا يتعرّض أحدكم

أسير صاحبه فيأخذه فيقتله



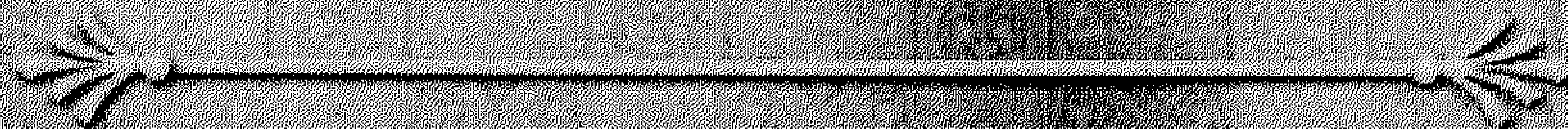
15♦ " لا يتعرض أحدكم أسير صاحبه فيأخذه فيقتله "

♦15 "One should not interfere with the captive of his companion,with the aim of getting him and killing him."

اتفاقية جنيف الثالثة بشأن معاملة أسرى الحرب المؤرخة في ١٢ آب / أغسطس ١٩٤٩
المادة ٥٧
" يجب ألا تقل معاملة الأسرى الذين يعملون لحساب أشخاص، حتي لو كان هؤلاء الأشخاص مسئولين عن المحافظة عليهم وحمايتهم، عن المعاملة التي تقضي بها هذه الاتفاقية، وتقع على الدولة الحاجزة والسلطات العسكرية وقائد المعسكر الذي يتبعه الأسرى المسئولية الكاملة عن المحافظة على هؤلاء الأسرى ورعايتهم ومعاملتهم ودفع أجور عملهم. ولهؤلاء الأسرى الحق في أن يبقوا على اتصال بممثلي الأسرى في المعسكرات التي يتبعونها".

Convention (III) relative to the Treatment of Prisoners of War. Geneva, 12 August 1949.
Article 57
" The treatment of prisoners of war who work for private persons, even if the latter are responsible for guarding and protecting them, shall not be inferior to that which is provided for by the present Convention. The Detaining Power, the military authorities and the commander of the camp to which such prisoners belong shall be entirely responsible for the maintenance, care, treatment, and payment of the working pay of such prisoners of war.
Such prisoners of war shall have the right to remain in communication with the prisoners' representatives in the camps on which they depend".

فُكُّوا العانِيَ وَأَطْعِمُوا الجائع



"[16] فكوا العاني-يعني-الأسير وأطعموا الجائع " [16]

"Set free your suffering captive and feed the hungry."

- الاتفاقية الخاصة باحترام قوانين وأعراف الحرب البرية و اللائحة المتعلقة بهما لاهاي ١٨ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٠٧م

المادة ٢٠

" يفرج عن أسرى الحرب ويعادون إلى أوطانهم بأسرع ما يمكن بعد انتهاء العمليات العدائية".

- Convention (IV) respecting the Laws and Customs of War on Land and its annex: Regulations concerning the Laws and Customs of War on Land. The Hague, 18 October 1907.

Article 20

" After the conclusion of peace, the repatriation of prisoners of war shall be carried out as quickly as possible".

- اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب المؤرخة في ١٢آب/أغسطس ١٩٤٩م

المادة (٨٩)

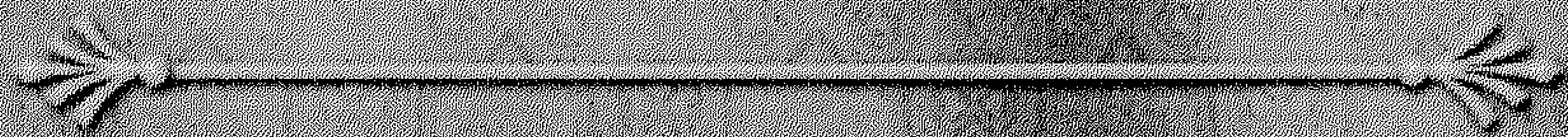
" تكون الجراية الغذائية اليومية للمعتقلين كافية من حيث كميتها ونوعيتها وتنوعها حتى تكفل التوازن الصحي الطبيعي وتمنع اضطرابات النقص الغذائي، ويراعى كذلك النظام الغذائي المعتاد للمعتقلين. تعطى للمعتقلين الوسائل التي تمكنهم من أن يعدوا لأنفسهم أي أطعمة إضافية تكون في حوزتهم. ويزودون بكميات كافية من ماء الشرب. ويرخص لهم باستعمال التبغ. تصرف للعمال من المعتقلين أغذية إضافية تتناسب مع طبيعة العمل الذي يؤدونه. تصرف للحوامل والمرضعات وللأطفال دون الخامسة عشرة أغذية إضافية تتناسب مع احتياجات أجسامهم".

" فكوا العاني-يعني-الأسير وأطعموا الجائع "*9

" Set free your suffering captive and feed the hungry."

- Convention (IV) relative to the Protection of Civilian Persons in Time of War. Geneva, 12 August 1949.
  Article 89
  " Daily food rations for internees shall be sufficient in quantity, quality and variety to keep internees in a good state of health and prevent the development of nutritional deficiencies. Account shall also be taken of the customary diet of the internees.
  Internees shall also be given the means by which they can prepare for themselves any additional food in their possession.
  Sufficient drinking water shall be supplied to internees. The use of tobacco shall be permitted.
  Internees who work shall receive additional rations in proportion to the kind of labour which they perform.
  Expectant and nursing mothers and children under fifteen years of age, shall be given additional food, in proportion to their physiological needs ".

أفضل الصدقة
الشفاعة بها يفك الأسير



"أفضل الصدقة الشفاعة، بها يفك الأسير"[17]

[17] "Amongst the best of charity is intercession to free the captive."

- اتفاقية جنيف الثالثة بشأن معاملة أسرى الحرب المؤرخة في ١٢ آب / أغسطس ١٩٤٩م

المادة ١١٨

" يفرج عن أسرى الحرب ويعادون إلى أوطانهم دون إبطاء بعد انتهاء الأعمال العدائية الفعلية في حالة عدم وجود أحكام تقضي بما تقدم في أي اتفاقية معقودة بين أطراف النزاع بشأن وضع نهاية للأعمال العدائية، أو إذا لم تكن هناك اتفاقية من هذا النوع تضع كل دولة من الدول الحاجزة بنفسها وتنفذ دون إبطاء خطة لإعادة الأسرى إلى وطنهم تتمشى مع المبدأ الوارد بالفقرة السابقة. ويجب في كلتا الحالتين إطلاع أسرى الحرب على التدابير المقررة.

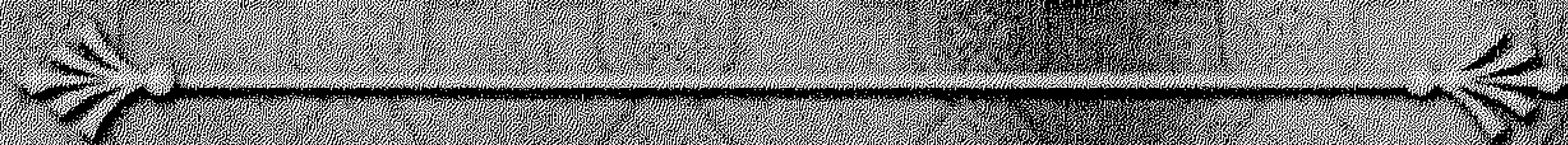
توزع تكاليف إعادة أسرى الحرب إلى أوطانهم على أي حال بطريقة عادلة بين الدولة الحاجزة والدولة التي يتبعها الأسرى".

- Convention (III) relative to the Treatment of Prisoners of War. Geneva, 12 August 1949.

Article 118

"Prisoners of war shall be released and repatriated without delay after the cessation of active hostilities. In the absence of stipulations to the above effect in any agreement concluded between the Parties to the conflict with a view to the cessation of hostilities, or failing any such agreement, each of the Detaining Powers shall itself establish and execute without delay a plan of repatriation in conformity with the principle laid down in the foregoing paragraph. In either case, the measures adopted shall be brought to the knowledge of the prisoners of war. The costs of repatriation of prisoners of war shall in all cases be equitably apportioned between the Detaining Power and the Power on which the prisoners depend".

لا تقتلوا ذُرِّيَّةً ولا عسيفاً



"لا تقتلوا ذرية ولا عسيفاً" [19]

"Don't kill the children, nor the oppressed." [19]

اتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩م
المادة ٣٨

١." تتعهد الدول الأطراف بأن تحترم قواعد القانون الإنساني الدولي المنطبقة عليها في المنازعات المسلحة وذات الصلة بالطفل وأن تضمن احترام هذه القواعد.
٢. تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير الممكنة عملياً لكي تضمن ألا يشترك الأشخاص الذين لم يبلغ سنهم خمس عشرة سنة اشتراكاً مباشراً في الحرب.
٣. تمتنع الدول الأطراف عن تجنيد أي شخص لم تبلغ سنه خمس عشرة سنة في قواتها المسلحة. وعند التجنيد من بين الأشخاص الذين بلغت سنهم خمس عشرة سنة، ولكنها لم تبلغ ثماني عشرة سنة، يجب على الدول الأطراف أن تسعى لإعطاء الأولوية لمن هم أكبر سناً.
٤. تتخذ الدول الأطراف، وفقاً لالتزاماتها بمقتضى القانون الإنساني الدولي بحماية السكان المدنيين في المنازعات المسلحة ، جميع التدابير الممكنة عملياً لكي تضمن حماية ورعاية الأطفال المتأثرين بنزاع مسلح".

Convention on the Rights of the Child 1989
Article 38

1." States Parties undertake to respect and to ensure respect for rules of international humanitarian law applicable to them in armed conflicts which are relevant to the child".

2." States Parties shall take all feasible measures to ensure that persons who have not attained the age of fifteen years do not take a direct part in hostilities.

3. States Parties shall refrain from recruiting any person who has not attained the age of fifteen years into their armed forces. In recruiting among those persons who have attained the age of fifteen years but who have not attained the age of eighteen years, States Parties shall endeavour to give priority to those who are oldest.

4. In accordance with their obligations under international humanitarian law to protect the civilian population in armed conflicts, States Parties shall take all feasible measures to ensure protection and care of children who are affected by an armed conflict".

"لا تقتلوا ذرية ولا عسيفاً"

"Don't kill the children, nor the oppressed."

- الملحق "البروتوكول" الأول الإضافي لاتفاقيات جنيف المعقودة في ١٢ آب / أغسطس ١٩٤٩م المتعلق بحماية ضحايا المنازعات الدولية المسلحة
المـادة ٥١

١-" يتمتع السكان المدنيون والأشخاص المدنيون بحماية عامة ضد الأخطار الناجمة عن العمليات العسكرية، ويجب لإضفاء فعالية على هذه الحماية، مراعاة القواعد التالية دوماً بالإضافة إلى القواعد الدولية الأخرى القابلة للتطبيق.
٢- لا يجوز أن يكون السكان المدنيون بوصفهم هذا وكذا الأشخاص المدنيون محلاً للهجوم. وتحظر أعمال العنف أو التهديد به، الرامية أساساً إلى بث الذعر بين السكان المدنيين.
٣- يتمتع الأشخاص المدنيون بالحماية التي يوفرها هذا القسم ما لم يقوموا بدور مباشر في الأعمال العدائية وعلى مدى الوقت الذي يقومون خلاله بهذا الدور".

- Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts (Protocol I), 8 June 1977.
Article 51
1." The civilian population and individual civilians shall enjoy general protection against dangers arising from military operations. To give effect to this protection, the following rules, which are additional to other applicable rules of international law, shall be observed in all circumstances".

"لا تقتلوا ذرية ولا عسيفاً"

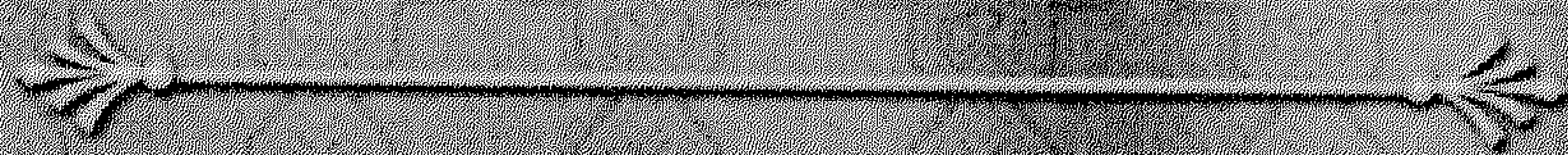
"Don’t kill the children, nor the oppressed."

2." The civilian population as such, as well as individual civilians, shall not be the object of attack. Acts or threats of violence the primary purpose of which is to spread terror among the civilian population are prohibited.

3. Civilians shall enjoy the protection afforded by this section, unless and for such time as they take a direct part in hostilities".

مَن فَرَّقَ بَيْنَ والِدَةٍ وولدها

فَرَّقَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبَّتِهِ يومَ القِيامةِ



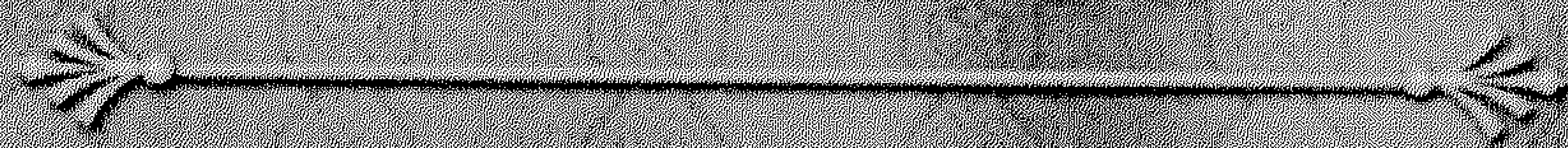
" من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة"[20]

"Whoever caused the division between mother and her child, Allah will divide him far from his loved ones on the Day of Judgement."[20]

الملحق "البروتوكول" الأول الإضافي لاتفاقيات جنيف المعقودة في ١٢ آب / أغسطس ١٩٤٩م المتعلق بحماية ضحايا المنازعات الدولية المسلحة
المادة ٧٤
" تيسر الأطراف السامية المتعاقدة وأطراف النزاع قدر الإمكان جمع شمل الأسر التي شتتت نتيجة للمنازعات المسلحة ، وتشجع بصفة خاصة عمل المنظمات الإنسانية التي تكرس ذاتها لهذه المهمة ضبقاً لأحكام الاتفاقيات وهذا الملحق "البروتوكول" واتباعاً للوائح الأمن الخاصة بكل منها".

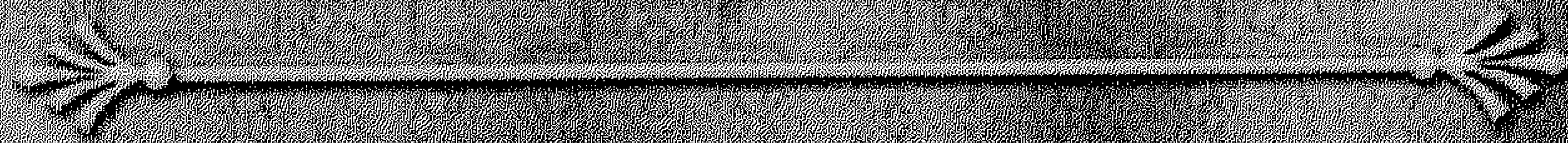
Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts (Protocol I), 8 June 1977.
Article74
" The High Contracting Parties and the Parties to the conflict shall facilitate in every possible way the reunion of families dispersed as a result of armed conflicts and shall encourage in particular the work of the humanitarian organizations engaged in this task in accordance with the provisions of the Conventions and of this Protocol and in conformity with their respective security regulations".

إيّاكم والمُثلة
ولو بالكلْب العقُور



عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال :

لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم
من مثّل بالحيوان



" إياكم والمثلة ولو بالكلب العقور" [21]

"Don't ever commit physical mutilation, even for a mordacious dog."[21]

" لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مثّل بالحيوان" [22]

"The Prophet of Allah may God's peace and blessing be upon him cursed the one who mutilates the animal" [22]

الملحق "البروتوكول" الأول الإضافي لاتفاقيات جنيف المعقودة في ١٢ آب / أغسطس ١٩٤٩م المتعلق بحماية ضحايا المنازعات الدولية المسلحة.
المادة ٣٤

١ - يجب عدم انتهاك رفات الأشخاص الذين توفوا بسبب الاحتلال أو في أثناء الاعتقال الناجم عن الاحتلال أو الأعمال العدائية وكذلك رفات الأشخاص الذين توفوا بسبب الأعمال العدائية في بلد ليسوا هم من رعاياه، كما يجب الحفاظ على مدافن هؤلاء الأشخاص جميعاً ووسمها عملاً بأحكام المادة ١٣٠ من الاتفاقية الرابعة ما لم تلق رفاتهم ومدافنهم معاملة أفضل عملاً بأحكام الاتفاقيات وهذا الملحق "البروتوكول".

Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts (Protocol I), 8 June 1977.
Article:34
"1. The remains of persons who have died for reasons related to occupation or in

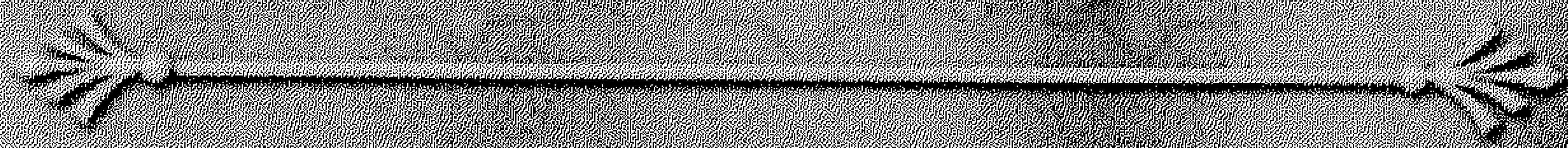
detention resulting from occupation or hostilities and those or persons not nationals of the country in which they have died as a result of hostilities shall be respected, and the gravesites of all such persons shall be respected, maintained and marked as provided for in Article 130 of the Fourth Convention, where their remains or gravesites would not receive more favourable consideration under the Conventions and this Protocol".

لا تقتلوا شيخاً فانياً. ولا طفلاً

ولا صغيراً ولا امرأة

ولا تغلوا وضموا غنائمكم وأصلحوا

وأحسنوا إن الله يحب المحسنين



" لا تقتلوا شيخا فانيا ، ولا طفلا ولا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا
وضموا غنائمكم وأصلحوا وأحسنوا إن الله يحب المحسنين "[24]

"Don't kill the weak old men, babies, children, women and don't exceed the proper limits and collect your spoils in one place and reconcile and do good, indeed Allah loves the good-doers."[24]

- اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب المؤرخة في ١٢آب/أغسطس ١٩٤٩م

المادة ١٦

" يكون الجرحى والمرضى وكذلك العجزة والحوامل موضع حماية واحترام خاصين. وبقدر ما تسمح به المقتضيات العسكرية يسهل كل طرف من أطراف النزاع الإجراءات التي تتخذ للبحث عن القتلى أو الجرحى، ولمعاونة الغرقى وغيرهم من الأشخاص المعرضين لخطر كبير ولحمايتهم من السلب وسوء المعاملة ".

- Convention (IV) relative to the Protection of Civilian Persons in Time of War. Geneva, 12 August 1949.

Article 16

" The wounded and sick, as well as the infirm, and expectant mothers, shall be the object of particular protection and respect.
As far as military considerations allow, each Party to the conflict shall facilitate the steps taken to search for the killed and wounded, to assist the shipwrecked and other persons exposed to grave danger, and to protect them against pillage and ill-treatment".

" لا تقتلوا شيخا فانيا ، ولا طفلا ولا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم وأصلحوا وأحسنوا إن الله يحب المحسنين "

"Don't kill the weak old men, babies, children, women and don't exceed the proper limits and collect your spoils in one place and reconcile and do good, indeed Allah loves the good-doers."

إعلان بشأن حماية النساء والأطفال في حالات الطوارئ والمنازعات المسلحة اعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٣١٨ (د-٢٩) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤م

١- "يحظر الاعتداء علي المدنيين وقصفهم بالقنابل، الأمر الذي يلحق آلاما لا تحصى بهم، وخاصة بالنساء والأطفال الذين هم أقل أفراد المجتمع مناعة، وتدان هذه الأعمال.

٢- يشكل استعمال الأسلحة الكيماوية والبكتريولوجية أثناء العمليات العسكرية واحدا من أفدح الانتهاكات لبروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥، واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، ومبادئ القانون الدولي الإنساني، وينزل خسائر جسيمة بالسكان المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال العزل من وسائل الدفاع عن النفس، ويكون محل إدانة شديدة.

٣- يتعين علي جميع الدول الوفاء الكامل بالالتزامات المترتبة عليها طبقا لبروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥م واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، وكذلك صكوك القانون الدولي الأخرى المتصلة باحترام حقوق الإنسان أثناء المنازعات المسلحة ، التي تتيح ضمانات مهمة لحماية النساء والأطفال.

٤- يتعين على جميع الدول المشتركة في منازعات مسلحة، أو في عمليات عسكرية في أقاليم أجنبية أو في أقاليم لا تزال تحت السيطرة الاستعمارية، أن تبذل كل ما في وسعها لتجنيب النساء والأطفال ويلات الحرب. ويتعين اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لضمان حظر اتخاذ تدابير كالاضطهاد والتعذيب والتأديب والمعاملة المهينة والعنف، وخاصة ما كان منها موجها ضد ذلك الجزء من السكان المدنيين المؤلف من النساء والأطفال.

٥- تعتبر أعمالا إجرامية جميع أشكال القمع والمعاملة القاسية واللاإنسانية للنساء والأطفال، بما في ذلك الحبس والتعذيب والإعدام رميا بالرصاص والاعتقال بالجملة والعقاب الجماعي وتدمير المساكن والطرد قسرا، التي يرتكبها المتحاربون أثناء العمليات العسكرية أو في الأقاليم المحتلة".

" لا تقتلوا شيخا فانيا ، ولا طفلا ولا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا
وضموا غنائمكم وأصلحوا وأحسنوا إن الله يحب المحسنين "

"Don't kill an aged man, babies, children, women and don't exceed the proper limits and collect your spoils in one place and reconcile and do good, indeed Allah loves the good-doers."

- Declaration on the Protection of Women and Children in Emergency and Armed Conflict, G.A. res. 3318 (XXIX), 29 U.N. GAOR Supp. (No. 31) at 146, U.N. Doc. A/9631 (1974).

" 1. Attacks and bombings on the civilian population, inflicting incalculable suffering, especially on women and children, who are the most vulnerable members of the population, shall be prohibited, and such acts shall be condemned.

2. The use of chemical and bacteriological weapons in the course of military operations constitutes one of the most flagrant violations of the Geneva Protocol of 1925, the Geneva Conventions of 1949 and the principles of international humanitarian law and inflicts heavy losses on civilian populations, including defenceless women and children, and shall be severely condemned.

3. All States shall abide fully by their obligations under the Geneva Protocol of 1925 and the Geneva Conventions of 1949, as well as other instruments of international law relative to respect for human rights in armed conflicts, which offer important guarantees for the protection of women and children.

" لا تقتلوا شيخا فانيا ، ولا طفلا ولا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا
وضموا غنائمكم وأصلحوا وأحسنوا إن الله يحب المحسنين "

"Don't kill an aged man, babies, children, women and don't exceed the proper limits and collect your spoils in one place and reconcile and do good, indeed Allah loves the good-doers."

4." All efforts shall be made by States involved in armed conflicts, military operations in foreign territories or military operations in territories still under colonial domination to spare women and children from the ravages of war. All the necessary steps shall be taken to ensure the prohibition of measures such as persecution, torture, punitive measures, degrading treatment and violence, particularly against that part of the civilian population that consists of women and children.

5. All forms of repression and cruel and inhuman treatment of women and children, including imprisonment, torture, shooting, mass arrests, collective punishment, destruction of dwellings and forcible eviction, committed by belligerents in the course of military operations or in occupied territories shall be considered criminal".

اخْرُجُوا بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى ،

تُقَاتِلُونَ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ ،

لَا تَغْدِرُوا وَلَا تَغُلُّوا وَلَا تُمَثِّلُوا

وَلَا تَقْتُلُوا الوِلْدَانَ وَلَا أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ

" اخرجوا باسم الله تعالى ، تقاتلون من كفر بالله ، لا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا الولدان ولا أصحاب الصوامع "◆25

"March forth by the name of Allah The Exalted, soon you will fight those who disbelieve in Allah, so don't betray, nor go beyond the proper limits, and don't mutilate, and don't kill children, nor the monastics in their hermitage."◆25

انظر الملحق "البروتوكول" الأول الإضافي لاتفاقيات جنيف المعقودة في ١٢ آب / أغسطس ١٩٤٩م المتعلق بحماية ضحايا المنازعات الدولية المسلحة

المادة ٣٧ : حظر الغدر

المادة ٥٧ : الاحتياطات أثناء الهجوم

القسم الثالث : أساليب ووسائل القتال و التعامل مع أسرى الحرب.

المادة ٥٨ : الاحتياطات ضد آثار الهجوم

اتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩م

المادة ٦

١." تعترف الدول الأطراف بأن لكل طفل حقاً أصيلاً في الحياة.

٢. تكفل الدول الأطراف إلى أقصى حد ممكن بقاء الطفل ونموه".

See Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts (Protocol I), 8 June 1977

Article 37. Prohibition of Perfidy

" اخرجوا باسم الله تعالى ، تقاتلون من كفر بالله ، لا تغدروا
ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا الولدان ولا أصحاب الصوامع "

"March forth by the name of Allah The Exalted, soon you will fight those who disbelieve in Allah, so don't betray, nor go beyond the proper limits, and don't mutilate, and don't kill children, nor the monastics in their hermitage.

- Article 57. Precautions in attack

Part III. Methods and Means of Warfare Combatant and Prisoners-Of-War

Article 58. Precautions against the effects of attacks

Convention on the Rights of the Child 1989

Article 6

1." States Parties recognize that every child has the inherent right to life.

2. States Parties shall ensure to the maximum extent possible the survival and development of the child".

" اخرجوا باسم الله تعالى ، تقاتلون من كفر بالله ، لا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا الولدان ولا أصحاب الصوامع "

"March forth by the name of Allah The Exalted, soon you will fight those who disbelieve in Allah, so don't betray, nor become extreme, and don't mutilate, and don't kill the children, nor the monastics in their hermitage.

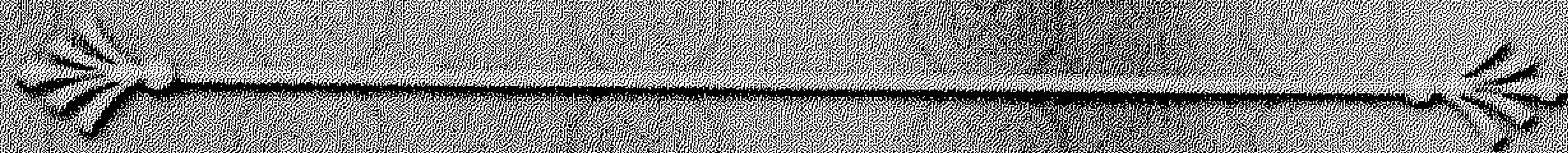
الملحق "البروتوكول" الأول الإضافي لاتفاقيات جنيف المنعقدة في ١٢ آب / أغسطس ١٩٤٩م المتعلق بحماية ضحايا المنازعات الدولية المسلحة.
المادة ١٥

٥-" يجب احترام وحماية أفراد الهيئات الدينية المدنيين، وتطبق عليهم بالمثل أحكام الاتفاقيات وهذا الملحق "البروتوكول" المتعلقة بحماية أفراد الخدمات الطبية وبكيفية تحديد هويتهم".

Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts (Protocol I), 8 June 1977.
Article 15

5." Civilian religious personnel shall be respected and protected. The provisions of the Conventions and of this Protocol concerning the protection and identification of medical personnel shall apply equally to such persons".

اغْزُوا وَلَا تَغُلُّوا وَلَا تَغْدِرُوا
وَلَا تُمَثِّلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا



" اغزوا و لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً" [26]

"Fight and do not go beyond the proper limits and don't betray and don't mutilate and do not kill children."[26]

- انظر الملحق "البروتوكول" الأول الإضافي لاتفاقيات جنيف المنعقدة في ١٢ آب / أغسطس ١٩٤٩م المتعلق بحماية ضحايا المنازعات الدولية المسلحة.

المادة ٣٧ : حظر الغدر

المادة ٥٧ : الاحتياطات أثناء الهجوم

القسم الثالث : أساليب ووسائل القتال و التعامل مع أسرى الحرب.

المادة ٥٨ : الاحتياطات ضد آثار الهجوم

- See Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts (Protocol I), 8 June 1977

Article 37. Prohibition of Perfidy

Article 57. Precautions in attack

Part III. Methods and Means of Warfare Combatant and Prisoners-Of-War

Article 58. Precautions against the effects of attacks

" اغزوا و لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً"

"Fight and do not go beyond the proper limits and don't betray and don't mutilate and do not kill children."

البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة لعام ٢٠٠٠م
الديباجة

" إن الدول الأطراف في هذا البروتوكول ، وإذ تدين استهداف الأطفال في حالات المنازعات المسلحة والهجمات المباشرة على أهداف محمية بموجب القانون الدولي ، بما فيها أماكن تتسم عموماً بتواجد كبير للأطفال مثل المدارس والمستشفيات".

Optional Protocol to the Convention on the Rights of the Child on the involvement of children in armed conflict, 25 May 2000
Preamble
The States Parties to the present Protocol,"

Condemning the targeting of children in situations of armed conflict and direct attacks on objects protected under international law, including places that generally have a significant presence of children, such as schools and hospitals,

من وصايا
الخلفاء الراشدين

From Among the Advices of the Rightly Guided Khulafa



قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لأحد قواد جيوشه إلى الشام :

.. وإني موصيك بعشر : لا تقتلن امرأة ، ولا صبيا ،
ولا كبيرا هرما ، ولا تقطعن شجرا مثمرا
ولا تخربن عامرا ، ولا تعقرن شاة ولا بعيرا إلا لمأكلة ،
ولا تحرقن نحلا ولا تغرقنه ، ولا تغلل ، ولا تجبن .



وصية أبي بكر الصديق رضي الله عنه لأمير له :

لا تقتلن امرأة ولا صبيا ولا كبيرا هرما .
إنك ستمر على قوم قد حبسوا أنفسهم
في الصوامع ، زعموا لله ،
فدعهم وما حبسوا أنفسهم له .



قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لأحد قواد جيوشه إلى الشام :

" .. وإني موصيك بعشر : لا تقتلنّ امرأة ، ولا صبياً ،
ولا كبيراً هرماً ، ولا تقطعن شجراً مثمراً ، ولا تخربنّ عامراً ، ولا تعقرنّ شاة
ولا بعيراً إلا لمأكله ، ولا تحرقن نخلاً ولا تفرقنه ، ولا تغلل ، ولا تجبن " ◆27

Abu Bakr Al-Seddik may Allah be pleased with him said to one of his commandants to the countries of Al-Sham :
" ...I give you ten advices :
do not kill a woman, a boy or an aged , do not cut off a fruitful tree, do not destroy an inhabited place, do not slaughter sheep or camels except for a meal purpose, do not burn nor sink palm trees, do not steal booty before its distribution and do not be a coward. " ◆27

وصية أبي بكر الصديق رضي الله عنه لأمير له :

" لا تقتلن امرأة ولا صبياً ولا كبيراً هرماً . إنك ستمر على قوم
قد حبسوا أنفسهم في الصوامع، زعموا للّه ،
فدعهم وما حبسوا أنفسهم له "♦[28]

Abu Bakr's advice to one of his leaders :
" Don't kill a woman, a boy or an elderly man. You are going to come on people who supposedly kept themselves in their hermitage to worship Allah, leave them and what they supposed and don't harm them."♦[28]

انظر الملحق "البروتوكول" الأول الإضافي لاتفاقيات جنيف المنعقدة في ١٢ آب / أغسطس ١٩٤٩م المتعلق بحماية ضحايا المنازعات الدولية المسلحة.

المادة ٣٧ : حظر الغدر

المادة ٥٧ : الاحتياطات أثناء الهجوم

القسم الأول : أساليب ووسائل القتال

المادة ٥٨ : الاحتياطات ضد آثار الهجوم

See Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts (ProtocolI), 8 June 1977

Article 37. Prohibition of Perfidy

Article 57. Precautions in attack

Part III. Methods and Means of Warfare Combatant and Prisoners-OF-War

Article 58. Precautions against the effects of attacks

المادة ٧٦

" يجب أن تكون النساء موضع احترام خاص، وأن يتمتعن بالحماية، ولاسيما ضد الاغتصاب والإكراه على الدعارة ، وضد أية صورة أخرى من صور خدش الحياء.

تعطى الأولوية القصوى لنظر قضايا أولات الأحمال وأمهات صغار الأطفال، اللواتي يعتمد عليهن أطفالهن، المقبوض عليهن أو المحتجزات أو المعتقلات لأسباب تتعلق بالنزاع المسلح ، وتحاول أطراف النزاع أن تتجنب قدر

الإمكان إصدار حكم بالإعدام على أولات الأحمال أو أمهات صغار الأطفال اللواتي يعتمد عليهن أطفالهن بسبب جريمة تتعلق بالنزاع المسلح، ولا يجوز أن ينفذ حكم الإعدام على مثل هؤلاء النسوة".

Art 76.
1. Women shall be the object of special respect and shall be protected in particular against rape, forced prostitution and any other form of indecent assault.
2. Pregnant women and mothers having dependent infants who are arrested, detained or interned for reasons related to the armed conflict, shall have their cases considered with the utmost priority.
3. To the maximum extent feasible, the parties to the conflict shall endeavour to avoid the pronouncement of the death penalty on pregnant women or mothers having dependent infants, for an offeence related to the armed conflict. the death penalty for such offences shall not be executed on such women.

المادة ٧٧

١-" يجب أن يكون الأطفال موضع احترام خاص، وأن تكفل لهم الحماية ضد أية صورة من صور خدش الحياء. ويجب أن تهيئ لهم أطراف النزاع العناية والعون اللذين يحتاجون إليهما، سواء بسبب سنهم أم لأي سبب آخر".

٢- يجب على أطراف النزاع اتخاذ كل التدابير المستطاعة التي تكفل عدم اشتراك الأطفال الذين لم يبلغو ابعد سن الخامسة عشره في الأعمال العدائية بصورة مباشرة، وعلى هذه الأطراف، بوجه خاص، أن تمتنع عن تجنيد هؤلاء الصغار في قواتها المسلحة. ويجب على أطراف النزاع في حالة تجنيد هؤلاء ممن بلغوا سن الخامسة عشرة ولم يبلغوا بعد الثامنة عشرة أن تسعى لإعطاء الأولوية لمن هم أكبر سناً.

٣- إذا حدث في حالات استثنائية، وعلى رغم أحكام الفقرة الثانية، أن اشترك الأطفال ممن لم يبلغوا بعد سن الخامسة عشرة في الأعمال العدائية بصورة مباشرة، ووقعوا في قبضة الخصم، فإنهم يظلون مستفيدين من الحماية الخاصة التي تكفلها هذه المادة، سواء كانوا أسرى حرب أم لم يكونوا.

٤- يجب وضع الأطفال في حالة القبض عليهم، أو احتجازهم، أو اعتقالهم لأسباب تتعلق بالنزاع المسلح ، في أماكن منفصلة عن تلك التي تخصص للبالغين. وتستثنى من ذلك حالات الأسر التي تعد لها أماكن للإقامة كوحدات عائلية، كما جاء في الفقرة الخامسة من المادة ٧٥.

٥- لا يجوز تنفيذ حكم الإعدام لجريمة تتعلق بالنزاع المسلح على الأشخاص الذين لا يكونون قد بلغوا بعد الثامنة عشرة من عمرهم وقت ارتكاب الجريمة."

Article 77

"1. Children shall be the object of special respect and shall be protected against any form of indecent assault. The Parties to the conflict shall provide them with the care and aid they require, whether because of their age or for any other reason.

2. The Parties to the conflict shall take all feasible measures in order that children who have not attained the age of fifteen years do not take a direct part in hostilities and, in particular, they shall refrain from recruiting them into their armed forces. In recruiting among those persons who have attained the age of fifteen years but who have not attained the age of eighteen years the Parties to the conflict shall endeavour to give priority to those who are oldest.

3. If, in exceptional cases, despite the provisions of paragraph 2, children who have not attained the age of fifteen years take a direct part in hostilities and fall into the power of an adverse Party, they shall continue to benefit from the special protection accorded by this Article, whether or not they are prisoners of war".

4. If arrested, detained or interned for reasons related to the armed conflict, children shall be held in quarters separate from the quarters of adults, except where families are accommodated as family units as provided in Article 75, paragraph 5.

5 . The death penalty for an offence related to the armed conflict shall not be executed on persons who had not attained the age of eighteen years at the time the offence was committed".

المادة ٥٥

١) " تراعى أثناء القتال حماية البيئة الطبيعية من الأضرار البالغة واسعة الانتشار وطويلة الأمد. وتتضمن هذه الحماية حظر استخدام أساليب أو وسائل القتال التي يقصد بها أو يتوقع منها أن تسبب مثل هذه الأضرار بالبيئة الطبيعية ومن ثم تضر بصحة أو بقاء السكان.
٢) تحظر هجمات الردع التي تشن ضد البيئة الطبيعية".

Article 55

1. "Care shall be taken in warfare to protect the natural environment against widespread, long-term and severe damage. This protection includes a prohibition of the use of methods or means of warfare which are intended or may be expected to cause such damage to the natural environment and thereby to prejudice the health or survival of the population.
2. Attacks against the natural environment by way of reprisals are prohibited".

المادة ٥٣

"تحظر الأعمال التالية، وذلك دون الإخلال بأحكام اتفاقية لاهاي المتعلقة بحماية الأعيان الثقـــافية في حالة النزاع المسلح المعقودة بتاريخ ١٤ آيار / مايو ١٩٥٤م وأحكام المواثيق الدولية الأخرى الخاصة بالموضوع :

أ) ارتكاب أي من الأعمال العدائية الموجهة ضد الآثار التاريخية أو الأعمال الفنية أو أماكن العبادة التي تشكل التـــراث الـــثقـــافي أو الـــروحــــي للشـــعوب.

ب) استخدام مثل هذه الأعيان في دعم المجهود الحربي.

ج) اتخاذ مثل هـــذه الأعيان محلاً لهجمـــات الردع"

Article 53

" Without prejudice to the provisions of the Hague Convention for the Protection of Cultural Property in the Event of Armed Conflict of 14 May 1954, and of other relevant international instruments, it is prohibited:

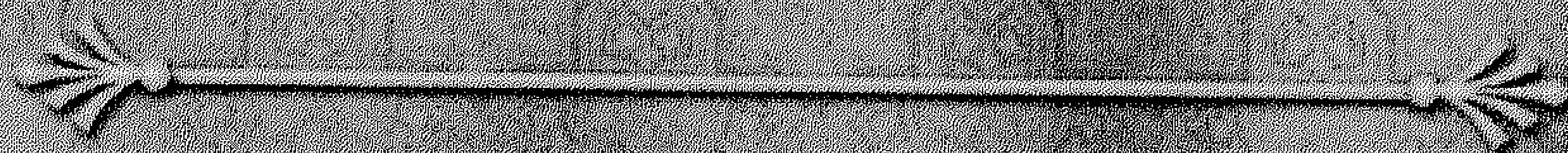
(a) to commit any acts of hostility directed against the historic monuments, works of art or places of worship which constitute the cultural or spiritual heritage of peoples;

(b) to use such objects in support of the military effort;

(c) to make such objects the object of reprisals".

"... واتقوا الله في الفلاحين،
فلا تقتلوهم
إلا أن ينصبوا لكم الحرب"

(الخليفة الثاني عمر بن الخطاب)



"... واتقوا الله في الفلاحين ، فلا تقتلوهم إلا أن ينصبوا لكم الحرب " (الخليفة الثاني عمر بن الخطاب) 29*

"Be wary, for fear of Allah, not to kill villagers unless they combat against you." (The second Caliph , Omar Bin Al Khattab)*29

الملحق "البروتوكول" الأول الإضافي لاتفاقيات جنيف المنعقدة في ١٢ آب / أغسطس ١٩٤٩م المتعلق بحماية ضحايا المنازعات الدولية المسلحة
المادة ٥١

٤-"يتمتع السكان المدنيون والأشخاص المدنيون بحماية عامة ضد الأخطار الناجمة عن العمليات العسكرية، ويجب لإضفاء فعالية على هذه الحماية مراعاة القواعد التالية دوماً بالإضافة إلى القواعد الدولية الأخرى القابلة للتطبيق.
٥- لا يجوز أن يكون السكان المدنيون بوصفهم هذا وكذا الأشخاص المدنيون محلاً للهجوم. وتحظر أعمال العنف أو التهديد به الرامية أساساً إلى بث الذعر بين السكان المدنيين.
٦- يتمتع الأشخاص المدنيون بالحماية التي يوفرها هذا القسم ما لم يقوموا بدور مباشر في الأعمال العدائية وعلى مدى الوقت الذي يقومون خلاله بهذا الدور".

Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts (Protocol I), 8 June 1977.
Article 51
1." The civilian population and individual civilians shall enjoy general protection against dangers arising from military operations. To give effect to this protection, the following rules, which are additional to other applicable rules of international law, shall be observed in all circumstances".

"... واتقوا الله في الفلاحين ، فلا تقتلوهم إلا أن ينصبوا لكم الحرب "

(الخليفة الثاني عمر بن الخطاب)

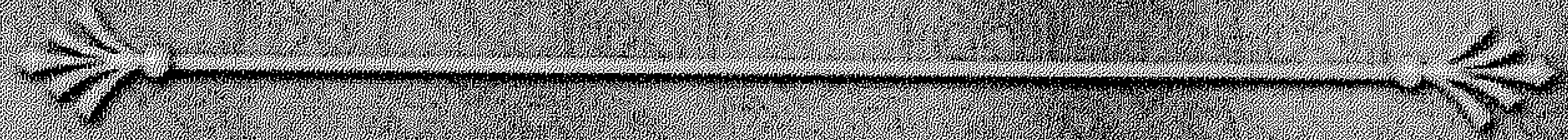
"Be wary, for fear of Allah, not to kill villagers unless they combat against you." (The second caliph, Omar Bin Al Khattab)

2." The civilian population as such, as well as individual civilians, shall not be the object of attack. Acts or threats of violence the primary purpose of which is to spread terror among the civilian population are prohibited.

3. Civilians shall enjoy the protection afforded by this section, unless and for such time as they take a direct part in hostilities".

لا تتبعوا مُدبراً
ولا تُجْهِزوا على جريحٍ
ومَنْ ألقى سلاحه فهو آمِن

(الخليفة الرابع علي بن أبي طالب)



٣٠*

" لا تتبعوا مدبراً ، ولا تجهزوا على جريح ، ومن ألقى سلاحه فهو آمن "

(الخليفة الرابع علي بن أبي طالب)

"Do not run after a deserting enemy, nor finish the life of a wounded one. Whoever drops his arms shall be safe." (The fourth Caliph, Ali Bin Abi Talib)*30

الملحق "البروتوكول" الأول الإضافي إلى اتفاقيات جنيف المعقودة في ١٢ آب / أغسطس ١٩٤٩المتعلق بحماية ضحايا المنازعات الدولية المسلحة

المادة ٤١

"١) لا يجوز أن يكون الشخص العاجز عن القتال أو الذي يعترف بأنه كذلك لما يحيط به من ظروف، محلاً للهجوم.

٢) يعد الشخص عاجزاً عن القتال إذا :

د) وقع في قبضة الخصم. هـ) أو أفصح بوضوح عن نيته في الاستسلام.

و) أو فقد الوعي أو أصبح عاجزاً على نحو آخر بسبب جروح أو مرض ومن ثم أصبح غير قادر على الدفاع عن نفسه ، شريطة أن يحجم في أي من هذه الحالات عن أي عمل عدائي وألا يحاول الفرار.

Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts (Protocol I), 8 June 1977.

Article 41.

" 1. A person who is recognized or who, in the circumstances, should be recognized to be hors de combat shall not be made the object of attack.

" لا تتبعوا مدبراً ، ولا تجهزوا على جريح ، ومن ألقى سلاحه فهو آمن "

(الخليفة الرابع علي بن أبي طالب)

"Do not run after a deserting enemy, nor finish the life of a wounded one. Whoever drops his arms shall be safe." (The fourth Caliph, Ali Bin Abi Talib)

2. A person is hors de combat if:
(a) he is in the power of an adverse Party.
(b) he clearly expresses an intention to surrender; or.
(c) he has been rendered unconscious or is otherwise incapacitated by wounds or sickness, and therefore is incapable of defending himself; provided that in any of these cases he abstains from any hostile act and does not attempt to escape.

1 ◆ عن شداد بن أوس قال : ثنتان حفظتهما عن سول الله صلى الله عليه وسلم قال " إن الله كتب الإحسان على كل شيء ، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة ، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح ، وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته"
. أخرجه مسلم في صحيحه ص ١٠٢٧ برقم ١٩٥٥ ، والترمذي في سننه ص ١٧٩٤ برقم ١٤٠٩ ، والنسائي في سننه ص ٢٣٧٥ برقم ٤٤١٠ ، وابن ماجه في سننه ص ٢٦٦٩ برقم ٣١٧٠ ، وأحمد في مسنده ٤ / ١٢٣ .

According to Shaddad Bin Aws, he said : two things I have known by heart from the Prophet Muhammad (may God's peace and blessings be upon him) who said: " Allah prescribed benefaction on everything, if you kill, be beneficent in killing, if you slaughter, be beneficent in slaughtering, make your blade sharp and relieve your animal (i.e. bring it water and food before slaughtering it). Muslim in his Sahih on page 1027 no. 1955, At-Tirmidhi P. 1794 no. 1409, An-Nasa'i p. 2375 no. 4410, Ibnu Maajah p. 2669 no. 3170 and Ahmad on his Musnad 4 / 123 .

2 ◆ رواه البخاري رقم ٢٥٥٩ وفي زيادة عند مسلم " فليتق ..." وفي لفظ " إذا ضرب ...."

Narrated by Al-Bukhari ٢٥٥٩ . There is an addition at Muslim saying " keep away from......" and in a saying " if he hits....".

3 ◆ رواه البخاري رقم: ٢٩٥٤ و ابو داود رقم: ٢٦٧٤ و الترمذي رقم:١٥٧١ و النسائي في الكبرى رقم ٨٦١٣

Narrated by: Bukhari 2954 & Abu Dawud 2674 & Tirmidhi 1571 & Nasa'i /AlKubra 8613

4 ◆ رواه البخاري ٣٠١٧

Narrated by:Bukhari 3017

5 ◆ رواه مسلم في صحيحه: ٢٠١٧/٤، رقم الحديث: ٢٦١٣، و ابو داود في سننه:١٨٥/٢ ، و ابن حبان في صحيحه: ٤٢٧/١٢ ، و الطبراني في الكبير: ١٧٠/٢٢

Narrated by:Muslim on his Sahih 4/2017 hadith # 2613

6 ◆ رواه البخاري رقم: ٣١٨٨ و مسلم رقم: ١٧٣٥

Narrated by: Bukhari and Muslim

7 ◆ أخرجه إبن ماجه و إبن حبان في صحيحيهما

Ibnu Maajah and Ibnu Hibban in their Sahih

8 ◆ رواه أبو داود رقم ٢٧٦٩

Narrated by Abu Dawud 2769

9 ◆ اخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الجزية والموادعة ، باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم ٣١٦٦

Al Bukhari in his Sahih , the book of toll , chapter " the sin of the one who killed a truce holder without any misdeed " 3166

10 ◆ رواه أبو داود في سننه:٧٠٣/٢، و الترمذي:٣٢٣/٤، و أحمد:١٦٠/٢ برقم:٦٤٩٤، وابن أبي شيبة في مصنفه:٢١٤/٥ و ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢: ٥٩٤/٢

Narrated by Abu Dawud in his Sunan 2 / 703 . At-Tirmidhi 4 / 323 . Ahmed 2 / 160 no. 6494 . Ibn Abi Shaibah 5 / 214 . and Al Albani mentioned it in his Sahih 2 / 594

11◆ عن ابي موسى قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال (انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي الرحمة ونبي الملحمة) اخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣٩٥/٤، ٤٠٤/٤، وابن حبان في صحيحه ١٤/ ٢٢٠ و الطبراني في المعجم الأوسط ١٣٥/٣، و ابويعلى في مسنده ١٣/ ١٧٦، و قال شعيب الأرناؤوط: حديث صحيح

According to Abu Musa he said, The Prophet of Allah (may peace and blessings of Allah be upon him) used to name himself names to us and said, "I am Muhammad and Ahmad Al-Muqfi and Al-Hashir and The Prophet of Mercy and a prophet of Malhamah.

12◆ متفق عليه : الإمام البخاري في صحيحه رقم: ٢٢٦٧/٥ و الإمام مسلم في صحيحه رقم: ٢٠١٤/٤

Narrated by, Bukhari 5/2267 & Muslim 4/2014

13◆ اخرجه ابو داود في سننه – كتاب الجهاد – باب في النهي عن النهبة إذا كان في الطعام قلة في ارض العدو ص ١٤٢٤ برقم ٢٧٠٥ ، وذكره الألباني في سلسلته الصحيحة ٤ / ٢٣٦ عن ثعلبة بن الحكم.

Abu Dawud in his Sunan – the book of Jehad – chapter of banning depredation if the food was not enough in the enemy's land . p. 1424 no. 2705 . and Al Albani mentioned it in his Sahih 4 / 236 according to Tha'labah Bin Al Hakam.

14◆ أخرجه الطبراني كما في كتاب كنز العمال ٣٨٤

At-Tabarani in the book of the Workers 384 .

15◆ اخرجه الطبراني في الكبير ٧ / ٢٦٨ ، وسعيد بن منصور في سننه ٢ / ٢٥٢ ، وذكره صاحب كنز العمال ٣ / ١٤٠٥.

At-Tabarani in Al-Kabeer 7 / 268 . Saeed Bin Mansour in his Sunan 2 / 252 . and mentioned by the author of The Treasure of the Workers (Kanz Al Ommal) 3 / 1405

16◆ اخرجه البخاري في مواضع من صحيحه ، واحمد ٥ / ٢٢٦ .

Al Bukhari in some locations of his Sahih . and Ahmed 5 / 226 .

17◆ اخرجه الطبراني في الكبير ٧ / ٢٣٠ ، والبيهقي في الشعب ٦ / ١٢٤٠

At-Tabarani in Al-Kabeer 7 / 230 . al Baihaki in Al-Shoa'b 6 / 1240

18◆ كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة ١ / ١٤٦ دار العربي تحقيق د. محمد الاسكندراني ، والعقد الفريد لابن عبد ربه ١ / ١٥٢ وذكر ان الوصية كانت موجهة لخالد بن الوليد

The book of "Uyoon Al-Akhbar" by Ibn Kutaibah 1 / 146 Dar Al-Arabi inquired by Dr. Muhammad Al-Askandrani . and Al-Ukd Al-Farid by Ibn Abdu Rabuh 1 / 152 and he said that this advice was directed to Khalid Ibn Al Walid

19◆ ابن حبان في صحيحه ١١ / ١١٢ ، والحاكم في المستدرك ٢ / ١٣٣ ، وفي رواية اخرى (لا تقتل امراة ولا عسيفاً) رواه ابو داود رقم ٢٦٦٩ ، وابن ماجة رقم ٢٨٤٢ ، والنسائي في السنن الكبرى برقم ٢٦٢٥

Ibn Hebban in his Sahih 11 / 112 . Al Hakim in "Al-Mustadrak" 2 / 133 . In another narration (Don't kill a woman or an oppressed) narrated by Abu Dawud 2669 Ibn Majah 2842 and An-Nisa'i in " As-Sunan Al-Kubra" 2652

20◆ رواه الترمذي في سننه ٣ / ٥٨٠ برقم ١٢٨٣ ، والدارمي ٢ / ٢٩٩ برقم ٢٤٧٩ ، وابن ماجة ٢ / ٧٥٦ برقم ٢٢٥ ، والدارقطني ٣ / ٢٧

Narrated by At-Tirmidhi in his Sunan 3 / 280 no. 1283 . Al Darmi 2 / 299 no. 2479 . Ibn Majah 2 / 756 no. 225 . and Ad-Daarkutni 3 / 27

21 ◆ اخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٩٧
At-Tabarani in "Al-Mo'agam Al-Kabeer" 1 / 97

22 ◆ أخرجه البخاري عن طريق ابن عمر في باب مايكره من المثلة ١٩١/١٧
by Al-Bukhari. (Narrated by Abdullah bin Omar; Chapter - Prohibition of mutilation of bodies 17/191

24 ◆ رواه أبو داود في سننه ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد (بيروت : دار الفكر د/ت) ٣ / ٣٧ ، واحمد بن الحسين البيهقي ، السنن الكبرى ، تحقيق محمد عبد القادر عطا (مكة : دار الباز ١٤١٤) ٩ / ٩٠
Narrated by Abu Dawud in his Sunan, inquired by Muhammad Muhie Ad-Din Abdul Hamid (Beirut ; Dar Al-Fikr D/T) 3 / 37 , and Ahmed Bin Al Hussain Al Baihaki in "As-Sunan Al-Kubra" , inquired by Muhammad Abdul Kader Ata (Makkah: Dar Al-Baz 1414) 9 / 90

25 ◆ الإمام أحمد ، مسند الإمام أحمد، تحقيق الدكتور عبد الله التركي وزملائه الطبعة الأولى (بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤١٧) ٤ / ٣٦١ رقم ٢٧٢٨
Al-Imam Ahmed in "Al-Musnad", inquired by Dr. Abdullah Al-Turki and his colleagues , the first edition (Beirut : Muassassatu Al-Resalah 1417) 4 / 361 no. 2728

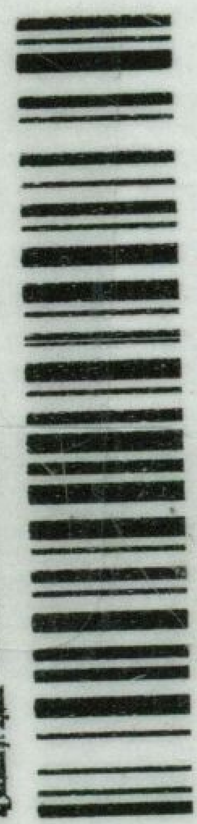
26 ◆ رواه سليمان بن بريدة عن أبيه
Narrated by Suliman Bin Buraidah according to his father

27 ◆ (الموطأ – كتاب الجهاد – باب ما تؤمر به السرايا ١ / ٣٥٦ – ٣٥ رقم ٩١٨)
(Al-Muwatta' – the book of Jehad – chapter " What are the things the battalions ordered to do. 1 / 356 – 35 no. 918)

28 ◆ جامع الأصول٢/٥٩٩
Jamia Alusool 2/599

29 ◆ سنن البيهقي – باب السلب للقاتل- ٩١/٩ رقم (١٧٩٣٨)
Al Bayhaqhi's Sunan, Chapter – Robbing for the killer 9/91 no.(17938)

30 ◆ كنز العمال، ج ١١، ص٣٣٥
Kanz Al ummal 11/335





مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

ص . ب ٥١٠٤٩ الرياض ١١٥٤٣ المملكة العربية السعودية
ت : ٤٦٥٢٢٥٥ (٩٦٦١) فاكس : ٤٦٥٩٩٩٣
www.kfcris.com - E_mail : kfcris@kff.com

ردمك : ٩٧٨ - ٩٩٦٠ - ٨٩٠ - ٨٩ - ٠

